الجمهورية الجـزائـرية الـديمـقـراطـيـة الشـعـبيـة

وزارة التـعليم العـالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم

معهد التربية البدنية و الرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في التربية البدنية و الرياضية

عنوان:

مدى تأثير الوسائل السمعية البصرية (فيديو) في تطوير بعض مهارات كرة السلة عند الأطفال من 06سنوات إلى 12سنة

- دراسة ميدانية في المدارس الابتدائية لولاية تيارت-

إعداد الطالب :

- كرومي خالد

إشراف الدكتور:

- جغدم بن ذهيبة

السنة الجامعية : 2018/2017

الإهـــداء

إلى التي حملتني وهن على وهن الى التي احببتني حبا خاليا من الأنانية إلى حبيبتي العزيزة "أمي" .

إلى الوالد رحمه الله الذي كان يشقى على تربيتي و تعليمي وإمدادي و دعمي بما استطاع عليه، رحمه الله واسكنه فسيح جنانه.

إلى جميع إخوتي وأخواتي والى كل عائلة "كرومي" كبارها وصغارها

والى كل الاصدقاء الذين لم يتوانوا في مساعدتي واخص بالذكر :

-محمد (ك) -مصطفى -رشيد -هاجر (ب) -كوثر -نسرين

كما اخص بالذكر الخال "خالد" وكل عائلته كبيرا وصغيرا .

والزملاء الذين ساعدوني في انجاز هذا العمل وإلى كل الأساتذة وعمال معهد التربية البدنية والرياضية. والى كل من أحب خالد وأحبه.

شكر و تقـدير

الحمـد لله الـذي وفقنـا لإتمـام هـذا العـمل و مـا كنـا لنوفق لولا ان وفقنـا الله

أمـا بعـد :

قـال رسول الله صلى الله عليه و سلـم :

"من لم يشكر النـاس لم يشكر الله فـمن اسـدى اليكـم معـروفـا فكـافؤوه

فـان لم تستطيعوا فـادعوا له"

اعـترافـا بـالجميل لا يسعنـا الا ان نتقـدم بـالشكر الجـزيل الى ادارة معهـد

الـتربية البـدنية و الـريـاضية و على راسهـم الاستـاذ المشـرف- جغـدم بن ذهيبة-

الـذي لم يبخل علينـا بنصـائحه و توجيهـاته كـمـا نتقـدم بـالشكر الجـزيل لكل من

سـاهـم في هـذا العـمل من قـريب او بعيـد

وفي ختـام هـذا العـمل نـدعوا الله سبحـانه و تعـالى ان يكون نـافع

ملخص البحث باللغة العربية:

عنوان الدراسة/ مدى تأثير الوسائل السمعية البصرية(الفيديو) في تطوير بعض مهارات كرة السلة عند الاطفال(من6سنوات الى 12سنة).

تهدف الدراسة الى معرفة مدى تأثير الوسائل السمعية البصرية حيث الفرض من الدراسة بان للوسائل السمعية البصرية تأثير كبير في تطوير مهارات كرة السلة و كانت العينة من بعض مؤسسات في ولاية تيارت وتم اختيارها بصفة عشوائية و قمنا باستخدام الاستبيان و قمنا بتوزيعه على الاطفال و في الاخير قمنا باستنتاج ان للوسائل السمعية البصرية تأثير كبير في تطوير بعض مهارات كرة السلة. ومن اهم الاقتراحات توفير قاعات مجهزة بالوسائل الحديثة حيث يتسنى لجميع المدربين العمل بها تكوين اطارات في المدارس الرياضية مختصة في السمعي–البصري.

Résumé de la recherche en arabe:
Titre de l'étude / étendue des effets audiovisuels (vidéo) dans le développement de certaines habiletés de basket-ball chez les enfants (âgés de 6 à 12 ans).
L'étude avait pour but de déterminer l'effet des médias audiovisuels sur l'évolution des techniques de basket-ball dans l'aide audiovisuelle.L'échantillon provenait de certaines institutions de l'État de Tiaret et avait été sélectionné au hasard.Nous avons utilisé le questionnaire et l'avons distribué aux enfants. En concluant que les aides audiovisuelles ont un impact significatif sur le développement de certaines habiletés en basketball. Les suggestions les plus importantes concernent la mise à disposition de salles équipées de moyens modernes permettant à tous les entraîneurs de travailler et la formation de pneumatiques dans les écoles de sport spécialisées dans l'audiovisuel.

Summary of the Search in Arabic:
Title of study / extent of audio-visual effects (video) in the development of some basketball skills in children (6 years to 12 years).
The study aims at finding out the effect of audiovisual media. The study hypothesized that audiovisual aids have a great influence on the development of basketball skills. The sample was from some institutions in the state of Tiaret and was randomly selected. We used the questionnaire and distributed it to the children. Concluding that audiovisual aids have a significant impact on the development of some basketball skills. The most important suggestions are the provision of rooms equipped with modern means where all trainers can work and the formation of tires in sports schools specialized in audio-visual.

قائمة الجداول والدوائر النسبية

الرقم	العنوان	الصفحة
1	معرفة مدى تقييم المدرب للنصائح من خلال التحليل	82
2	معرفة مدى استعمال الوسائل إثناء الحصص التدريبية	83
3	معرفة مدى مساعدة الوسائل في فهم خطط المدرب	84
4	معرفة رغبة الاطفال في تطوير مهاراتهم عن طريق الوسائل	85
5	معرفة نوع النموذج الذي يميل اليه الطفل اثناء تعلم المهارة	86
6	معرفة مدى اقبال الاطفال للتعلم بالوسائل السمعية البصرية	87
7	معرفة ما يشعر به الاطفال عند مشاهدة انفسهم اثناء اداء المهارة	88
8	معرفة الصعوبات التي يواجهها اثناء تعلم المهارة	89
9	معرفة اهمية الوسائل السمعية البصرية في التغلب غليها	90
10	معرفة فوائد استخدام النموذج	91
11	معرفة اذا كان هناك فرق بين التعلو بالوسئل او بدونها	92
12	مدى مساهمة الفيديو في تصحيح الاخطاء	93
13	اهمية استعمال الوسائل في تطوير عملية التعلم	94

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
01	مخروط الخبرة	18
02	تصنيف اوسلن للوسائل التعليمية	20
03	تصنيف دونكن للوسائل التعليمية	21

قائمة المحتويات

الإهداء أ

شكر و تقدير ب

ملخص البحث

قائمة الجداول ج

قائمة الاشكال د

1-المقدمة 01

2-الإشكالية 01

3-فرضيات البحث 02

4-أهداف البحث 02

5-مصطلحات البحث 03

6-الدراسات المشابهة 04

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الاول: الوسائل السمعية البصرية

تمهيد 08

1-تعريف الاتصال 09

2-عملية الاتصال 10

3-أهداف عملية الاتصال 10

4-خطوات عملية الاتصال 13

5-نماذج الاتصال 13

6-مفهوم الوسائل التعليمية 14

7-الخبرة الحسية و الوسائل التعليمية 22

8-العلاقة بين الوسائل التعليمية و عملية التعليم و التعلم 23

9-اختبار استخدام المواد و الاجهزة التعليمية في عملية التعلم 23

10-اهم الوسائل التعليمية لعناصر المواقف التعليمية 24

11-اهمية الوسائل التعليمية 25

12-الوسائل السمعية البصرية 27

-الخلاصة 37

الفصل الثاني: كرة السلة

تمهيد 38
1-لمحة تاريخية عن كرة السلة 38
1-2-نشأة كرة السلة 38
1-2-انتشار كرة السلة 39
2-التطور التاريخي لقانون كرة السلة 41
2-1-اول قانون للعبة كرة السلة 41
3-التطور التاريخي لمهارات كرة السلة 44
4-المهارات الاساسية لكرة السلة 45
4-1-الطبطبة 47
4-2-التصويب 48
4-3-مهارة جمع الكرات المرتدة 49
4-4-مهارات حركة القدمين الدفاعية و الهجومية 50
5-مهارات التمرير 50
5-1-التمرير باليدين 52
5-2-التمرير بيد واحدة 56
الخلاصة 58

الفصل الثالث: الفئة العمرية

تمهيد 59
1-تعريف الطفولة 60
2-مفهوم الطفولة 60
3-خصائص و مراحل النمو الحركي عند الطفل 61
4-مرحلة الطفولة المتوسطة من06- 09سنوات 62
4-1-النمو البدني العام 62
4-2-الخصائص الفيسيولوجية 62
4-3-الخصائص النفسية الحركية 62
4-4-الخصائص النفسية 62
4-5-الخصائص الاجتماعية 63

5-متطلبات النمو في المرحلة المتوسطة 63
6-مرحلة الطفولة المتأخرة 64
6-1- تعريفها 64
6-2-مطالب النمو في الطفولة المتأخرة 64
6-3-خصائص ومظاهر النمو في الطفولة المتأخرة 66
7-احتياجات الطفل من النشاط الحركي في المرحلة الابتدائية 71
8-صعوبات فهم نفسية الطفل 71
9-التعاون في تربية الطفل بين الاسرة و المدرسة 71
10-اللياقة البدنية و الحركية للطفل في المرحلة الابتدائية 72
11-العمليات الارتقائية في مرحلة التعلم الابتدائي 73
الخلاصة 74

الباب الثاني الجانب التطبيقي

الفصل الاول: منهجية البحث

تمهيد 75
1-منهج البحث 75
2-مجتمع وعينة البحث 75
3-متغيرات البحث 76
3-1-المتغير المستقل 76
3-2-المتغير التابع 76
4-مجالات البحث 77
4-1-المجال الزمني للدراسة 77
4-2-المجال المكاني للدراسة 77
5-أدوات البحث 77
5-1-الدراسة النظرية 77
5-2-المقابلة الشخصية 78
5-3-الاستبيان 78
6-الأسس العلمية للاستبيان 79
7-الدراسات الإحصائية 80

الفصل الثاني: عرض و تحليل نتائج الاستبيان

تمهيد	81
-مناقشة النتائج بالفرضيات	82
-الاقتراحات والتوصيات	97
الخلاصة العامة	99
المصادر والمراجع	101
-الملاحق	106

1مقدمة:

تعتبر الرياضة في عصرنا الحالي جانبا من الجوانب المهمة في حياة الشعوب المنتشرة غبر انحاء العالم، والأهمية التي اصبحت تعطى لها من طرف الدول والحكومات من خلال اقامة الهياكل و المنشآت الرياضية الضخمةدليل ذلك(د.مفتي ابراهيم حماد، تدريب رياضي الحديث،1997).

على الرغم من الاهتمام و الشعبية التي اكتسبتها المنافسات والبطولات العالمية اقطار العالم، اصبحت الرياضة عامة ورياضة كرة السلة خاصة التي اصبحت تعتبر من اشهر الرياضات ومن اكثرها ممارسة و انتشارا لدى مختلف الفئات العمرية، يبلغ الاهتمام ذروته في البطولات الرسمية المحلية او القارية التي تكون معلقة على نتائجها(امين فوزي،كرة السلة للناشئين، 2004).

ونتطرق للأهمية التي تحملها الوسائل السمعية البصرية اليوم، التي نجد ان لها دور كبير في الارتقاء و تطوير مهارات كرة السلة لدى الاطفال نحو الافضل.

و قد وقع اختيارنا لموضوع البحث و الذي يدور مضمونه حول **مدى مساهمة الوسائل السمعية البصرية في تطوير بعض مهارات كرة السلة لدى الاطفال من6 سنوات الى12سنة**بعد قناعتنا و ايماننا بالتأثير الكبير للوسائل السمعية البصرية في تطوير المهارات نظرا لما تملكه من وسائل اقناع و تأثير.

2الإشكالية:

تقوم الوسائل السمعية و البصرية بعملية اعداد ونشر لمختلف المعلومات الرياضية و تنشرها على نطاق واسع من الراي العام، الذي يعتمد عليه بدرجة كبيرة في معرفة الاخبار الرياضية، كما ان هذه الاخيرة تحاول التأثير والمساعدة في تطوير المهارات عند الاطفال، ومراعاة لحيوية الطفل و ما يملكه من مواهب التي هي بحاجة الى تطويرها، و

من خلال الدراسات السابقة التي قام بها الباحثون فهدا ما دفع بنا للبحث في كيفية ادق واوسع في كيفية و مدى تاثير الوسائل السمعية البصرية في تطويرمهارة كرة السلة لدى هده الفئة، والذي يصل الى حد الاعتماد عليه في تطوير المهارات، وعليه فالتساؤل المطروح:

-ما مدى تأثير الوسائل السمعية و البصرية في تطوير بعض مهارات كرة السلة .

-هل تأثر الوسائل السمعية و البصرية بدرجة كبيرة تصل الى اعتماد المدربين عليها في تطوير المهارات.

-ماهي اكثر الوسائل السمعية و البصرية تأثيرا في تطوير مهارات الاطفال .

3الفرضيات:

3-1-الفرضية العامة:

للوسائل السمعية و البصرية تأثير كبير في تطوير بعض مهارات كرة السلة.

3-2-الفرضيات الجزئية:

- تاثر الوسائل السمعية و البصرية في تطوير بعض مهارات كرة السلة بصفة كبيرة.
- الوسائل السمعية البصرية تعطي صورة واضحة للمهارة مما يمكن من فهمها افضل.
- الوسائل السمعية و البصرية من الوسائل المفضلة عند المدربين للاعتماد عليها في تطوير المهارات.

4اهداف البحث:

لعل هذا البحث يملا فراغا في مكتبتنا، فمن الملاحظ ان البحوث من هذا النوع شبه منعدمة وبالتالي لم تأخذ دورها المنشود من التقدم في بلادنا، بالمقابل نجد ان مثل هذه البحوث في المجتمعات المتقدمة حظيت بالعنايةاللازمة،وعلى ضوء ما ذكرنا تتحلى اهمية البحث فيما يلي:

ا–تنبيه القائمين على الوسائل السمعية البصرية للدور الذي يمكن ان تلعبه في التأثير النفسي السلبي على لاعبي كرة السلة.

ب–معرفة مدى مساهمة الوسائل السمعية والبصرية في تطوير كرة السلة.

ت–مدى مساهمة كل من لهم صلة بهذه اللعبة كل من موقعه و حسب مسؤوليته في تطوير كرة السلة.

ج– حث المدربين الى ضرورة استخدام هذه التقنية او الوسيلة لرفع من مستوى الاطفال من الجانب المهارى.

د–تحسيس المدربين الى ضرورة مسايرة التكنولوجيا في التدريب و الابتعاد عن الوسائل العادية و التطرق الى الوسائل السمعية البصرية.

ه–اكتشاف النقائص والإيجابيات لدى الاطفال والمدربين في كرة السلة.

ر–التعرف على الطريقة المثلى التي يمكن الاعتماد عليها في التحضير للإعداد المهارى لكرة السلة بواسطة الوسائل السمعية و البصرية .

ز–اثراء المكتبة الوطنية من جهة و مكتبة المعهد بصفة خاصة.

5تحديد المصطلحات:

5–1–الوسائل السمعية البصرية:

تلك الوسائل التعليمية التي يعتمد فيها الباحث على الملاحظة والمشاهدة والسمع، وهي وسائل غير مجردة مادام الانسان يستعمل بعض حواسه فيها، ويلجا اليها عندما يريد توصيل معلومات او فكرة في موقف تعليمي دون الاعتماد على خبرة مباشرة، كالممارسة انما يعتمد فيها على الملاحظة والاستماع، وهذه الوسائل تقربنا الى الواقع بدرجات مختلفة(حسن اسماعيل،2003).

5-2-اشرطة الفيديو:

هي عبارة عن افلام مسجلة و صور منتقاة من المقابلات والدورات او البرامج التدريبية لمختلف الاندية، خاصة الاندية الكبيرة المعروفة بحداثتها ويتم التفرج عليها حسب راي المدرب(الغريب زاهر، 1999).

5-3-كرة السلة:

تعتبر من الالعاب الرياضية اكثر شعبية في العالم، و يستطيع الرجال و النساء ممارستها وهي معروفة عند العام و الخاص، لها خصوصياتها و قواعدها و قوانينها(الرياضة بالانترنيت، 2002).

6 الدراسات السابقة:

في اطار حدود البحث و الامكانيات المتوفرة لدينا، لم نتمكن من الحصول على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع بحثنا بنفس المتغيرات التي اعتمدناها، وما تحصلنا عليه هو بعض الدراسات المشابهة التي تدرس موضوع البحث من احدى متغيراته، وتمثلت هذه الدراسات في:

6-1-الدراسة الاولى:

"اثر الوسائل السمعية البصرية (الفيديو)لتعلم المهارات التكتيكية في كرة القدم".

*رسالة ماجيستير بوداود عبد اليامين معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة الجزائر سنة1989.

الدراسة حاولت تبيان مدى فعالية استخدام جهاز الفيديو في العملية التعليمية، بحيث اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج التجريبي، حيث قام بتطبيق مجموعة من الاختيارات على عينة من اللاعبين، حيث افترض انه لعمليتي مشاهدة الذات و النموذج دور فعال في تصحيح الاخطاء و تحسين الاداء، وتوصل الى النتائج التي

اظهرت وجود فروق احصائية لصالح المجموعة التي تتعلم بواسطة الوسائل السمعية البصرية "الفيديو"، كما انها تؤدي الى استثارة اهتمام المتعلم، وحبه لاكتساب الخبرات الحركية واشباع حاجاته للتعلم.

6-2-الدراسة الثانية:

"اثر استخدام بعض الوسائل السمعية البصرية "الفيديو" على مستوى تعلم السباحة الحرة".

*رسالة ماجيستير صبان محمد بالمدرسة العليا للأساتذة التربية البدنية و الرياضية بمستغانم سنة1996.

الدراسة حاولت تبيان دور جهاز الفيديو في عملية تعلم السباحة الحرة، اعتمد الباحث في الدراسة على الدراسة الاستطلاعية والمنهج التجريبي، ففي الدراسة الاستطلاعية، اعتمد على عينة تتكون من60 طفل، اما في العملية التجريبية اخذ 25طفل عينة ضابطة و25عينة تجريبية، وقد توصل في الاخير الى اثبات الدور الفعلي والايجابي الذي تلعبه الوسائل السمعية البصرية على مستوى تعلم السباحة الحرة لدى العينة التجريبية، كما توصل الى ايجاد الاستمارة للتقويم الذاتي، الذي يستطيع المدربون الاستعانة بها لمعرفة مستوى تلاميذهم.

6-3-الدراسة الثالثة:

"اثر الوسائل السمعية البصرية في تعلم مهارات تكتيكية اساسية في كرة القدم"

*رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة للباحث عبد اليامين بوداود في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية.

قام بدراسته في مدرسة كرة القدم للرائد صلب القبة، الذي ينتمي الى رياضة النخبة في الجزائر، في الموسم الرياضي 1998-1999 وتم اختيار عينة البحث لهذه المدرسة التي تشمل على 48عينة، واعتمد في بحثه على المنهج التجريبي للتأكد

من صحة الفرضيات، كما استعمل المقابلة لجمع المعلومات، وتوصل الى النتائج التالية

الاستعانة بالوسائل السمعية البصرية يفتح مجال جديد للعمل من اجل تنمية و تطوير الرياضة في الجزائر، وتعد هذه الوسائل بمثابة ثورة علمية تحل محل الطرق العلمية القديمة.

6-4-الدراسة الرابعة:

"دور الوسائل السمعية و البصرية في تطوير خطط اللعب الدفاعية في كرة القدم"

*رسالة ليسانس للطلبة -شلابي خالد – بلفار عبد الرزاق – فرجل نور الدين في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية2003- 2004

قاموا بدراسة ميدانية لثلاث فرق، وتم اختيار عينة البحث 66 لاعبا، وجاءت عينة عشوائية وخاصة بالمدربين مكونة من 20مدربا لصنف اكابر.

اعتمدوا في بحثهم على المنهج الوصفي، من اجل فتح مجالات جديدة للدراسة التي ينقصها القدر الكافي من المعارف، ويريدون التوصل الى معارف دقيقة و تفصيلية عن العناصر الظاهرة في موضوع البحث، وقد توصلوا الى انه لوسائل الاتصال السمعية البصرية دور كبير في رفع مستوى اللاعبين و تطوير خطط اللعب الدفاعية.

-هناك بحث سابق تناول الموضوع من جانب، الذي قام به الطالب جغفري اسامة، الذي تناول دور تسيير المنشآت الرياضية في تطوير كرة السلة.

6-5-التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة التي تم التعرض لها سابقا حول الوسائل السمعية والبصرية وكرة السلة يتبين انها لاتخدم الموضوع بصفة مباشرة، وانما تناولت هذه الدراسة دور الوسائل السمعية البصرية في كرة القدم والسباحة وتناولت كرة السلة والمنشات الرياضية،

ولم نصادف اي دراسة تربط الوسائل السمعية البصرية بكرة السلة، وهذا مايجعلنا لا نعتمد على هذه الدراسات بصفة مباشرة، ونخلص الى القول ان هذه الدراسة ستكون الاولى من نوعها التي تتناول هذا الجانب من البحث والذي يتمثل في مدى مساهمة الوسائل السمعية البصرية في تطوير بعض مهارات كرة السلة عند الاطفال.

تمهيد:

عرف الاتصال مع بداية البشرية فمند وجود البشرية و هو يسعى بفطرته إلى التفاهم وتبادل الأخبار و الأفكار مع الآخرين، و دلك لان الإنسان اجتماعي بطبيعته، ومن فان الاتصال قد عرف وسائله التي تطورت بالتسارع كالطباعة، الأجهزة الالكترونية، الأقمار الصناعية وشبكة المعلومات، ودلك تماشيا مع تطلعات المجتمعات و الأهداف التي تسعى إلى بلوغها وبما يتماشى مع تراثها الحضاري والثقافي، و أصبح الاتصال عملية اجتماعية تتميز بالاستمرارية ويشمل انساق متعددة من العمليات السلوكية والتربوية وترتبط بتقنيات العصر.

ومن مميزات استخدام الوسائل السمعية البصرية توفر الأساس المادي المحسوس للتفكير الإدراكي الحسي، ومن ثم التقليل من استجابات التلاميذ اللفظية التي لا يفهمون معناها، فبنيت الدراسات وجود وسائل تعليمية بصرية visuel كالصور والرسوم و النماذج والعينات، أو وسائل سمعية audio كالتسجيلات الصوتية، أو سمعية بصرية audio visuel كالأفلام المتحركة الناطقة. فكل هده الوسائل التعليمية تتوفر الخبرات الحسية اللازمة للإدراك والفهم علاوة على دلك أنها تساعد التلميذ على التمييز الحسي و بسبب هده الوسائل يسمح بتعلم الأفراد للمواقف الجيدة.

وعلى هدا سنتطرق في هدا الفصل إلى إبراز دور أهمية الاتصال في إيصال المعلومات، الخبرات و الأفكار باستخدام الوسائل السمعية البصرية.

1- تعريف الاتصال:

كلمة الاتصال منشقة لغويا من كلمة تواصل، والتواصل في اللغة من الوصل. وهو يعني ربط شيء بأخر، ويعني أيضا أن الشخص قد ربط ما عنده بما عند الأخر، وعلى دلك فان التواصل حتى يتم لابد أن يكون لدين فردين شيء واحد من الفكر والإحساس، وان تكون هناك لغة مشتركة بينهما.

ومصطلح communication مشتق من الكلمة اللاتينية (communies) بمعنى مشترك أو شائع وإذا أرجعنا مصطلح الاتصال إلى أصله اللاتيني نجد انه اقرب إلى التواصل منه إلى الاتصال إلا انه ترجم إلى العربية على انه اتصال(محمد حسن إسماعيل، 28، 2003).

ويعرف الاتصال عملية نقل المعلومات والأفكار والمهارات بواسطة رموز(مفتي إبراهيم حماد،1997،1)

وحول كلمة اتصال يعرف قاموس **اكس فور** العام كلمة (اتصال) على أنها" اعلم اخبر نقل أو أرسل(حسن احمد الشافعي، 35)».

يذكر **إبراهيم إمام** أن كلمة الاتصال تمتاز بالتعبير عن الفرضية و التفاعل معا بمعنى أنها تنطوي على معنى القصد والتدبير وكذلك التفاعل أو المشاركة(إبراهيم إمام، 24، 6919).

2- عملية الاتصال:

الاتصال هو حجز الزاوية في بيان المجتمع الإنساني فالأعمال اليومية في مجلات التربية والتعليم والزراعة... لا يمكن أن تكون دون الاتصال بين فرد وأخر وبين جماعة وأخرى وبين مجتمع ومجتمع أخر. ويقضي الفرد العادي معظم وقته في الاتصال بغيره سواء عن طريق الحديث أو الكتابة أو الاستماع إلى الإذاعة المسموعة أو المرئية(التلفزيون).

في الحقيقة هناك عدة مصطلحات تدل على عملية الاتصال فمثلا نجد مصطلح وسائل الإعلام والنشر وسائل التعليم والإيضاح الوسائل السمعية البصرية ولقد اختلف العلماء حول هده مصطلحات وقد تفرغت كل مجموعة منهم للنظر في هده في نطاق مجالاتها وتخصصاتها. وعلى الرغم من نوع التسميات والمصطلحات فقد ظهرت اتجاهات علمية نتيجة البحوث والتجارب ففي مجال التعليم وضحت اتجاهات علم النفس التعليمي وفي مجال الإعلام وضحت علم النفس الاجتماعية ودراسة الرأي العام وقياسه كما وضح اتجاه وسائل الاتصال السلكية الاتصال عن طريق الأقمار الصناعية la communication satellite ورغم اختلاف كل هده التسميات للنظريات المتعددة في هدا المجال إلا أنها تتفق في شيء واحد و هو نظرية التفاهم أو الاتصال.

3- أهداف عملية الاتصال:

أن الغرض الأساسي من عملية الاتصال هو إحداث تغيير في البيئة أو في الآخرين فالمرسل يقصد من إرساله التأثير في المستقبل لدلك يجب التمييز بين مقصود وأخر غير مقصود في عملية الاتصال إذ يجب إن تصل الرسالة إلى الطرف المقصود وليس غيره حتى تؤدى الرسالة غرضها فالغرض والمستقبل لا ينفصلان فكل اتصال له غرض إلا هو الحصول على إجابة معينة من شخص معين أو مجموعة من الأشخاص فقد لا يستجيب المستقبل بالشكل الذي يقصده المرسل.

وتهدف إلى إحداث تفاعل بين المرسل و المستقبل من حيث الاشتراك بفكرة أو مفهوم، وتهدف إلى إحداث تغيير ايجابي في سلوك المتعلم او المتدرب و دلك عندما يؤثر احد طرفي الاتصال في الطرف الأخر. لدا فعملية التعلم و التعليم في عملية الاتصال، وتبادل المعلومات بين المعلم وطلبته عن طريق استخدام الألفاظ والرسوم والصور والأفلام والمجسمات و الأجهزة والمواد(محمد محمود حيلة،2000،1).

3-1-مراقبة البيئة:

فمن أهداف الاتصال في المجتمع مراقبة البيئة وما يجري فيها وخارجها والمراقبة ليست غاية في حد ذاتها، وإنما هي وسيلة لتوفير المعلومات والبيانات اللازمة التي تساعد المجتمع على اتخاذ القرارات المناسبة.

3-2-الترابط:

إحداث الترابط بين أعضاء المجتمع هم الهدف الثاني للعملية الاتصالية عند **لازويل** وهدا الترابط يؤدي إلى تحقيق هدف اكبر وهو إيجاد الرأي العام فبدون الترابط لا يتكون الرأي العام خاصة اتجاه القضايا المجتمعية الكبرى.

3-3-نقل التراث الاجتماعي من جيل إلى أخر:

وهو من أهم أهداف العملية الاتصالية، وهو أساس استمرار وتطور المجتمع، ونقل التراث إلى الأجيال الجديدة يدعم الثقافة المجتمع ويحفظها أمام تيارات الثقافات الأخرى.

3-4-التنمية:

ويؤكد **ولبور شرام** على هدف التنمية... مشيرا إلى أن وسائل الإعلام تهدف إلى تهيئة المجال لعملية التنمية، لما تبثه من أفكار جديدة حولها وبما تحشده من تأييد له.

3-5-التنشئة الاجتماعية والثقافية والسياسية:

ما تقدمه العملية الاتصالية من مضامين مختلفة، يجب ان تكون من ضمن أهدافه، بل على رأس تلك الأهداف المساعدة في تنشئة الأفراد في كافة النواحي وخاصة الأطفال و الشباب منهم، و هي تساعد على الترابط، ويرتبط هدا الهدف بالأهداف التربوية و التعليمية و التثقيفية المتعددة(محمود إسماعيل،2003،83،82).

4-أهمية عملية الاتصال:

يمثل الاتصال لب العلاقات الاجتماعية، وبقدر نجاح الفرد في الاتصال مع الآخرين بقدر نجاحه في الحياة، حيث ينعكس دلك على صحته النفسية والاجتماعية... وبقدر نجاح الأمم في تواصلها مع ماضيها بتراثه وثقافته و في الاتصال مع الأمم الأخرى بقدر نجاحها في البقاء والاستمرارية والتطور.

وللاتصال مراحل مترتبة مع بعضها، ونجاح الفرد في اجتياز مرحلة يؤهله للنهوض في المرحلة التالية لها، حتى يصل الفرد إلى أعلى مراتب الاتصال وحتى يكون الفرد قادرا على الاتصال مع شخص أخر لابد أن يكن قادرا على الاتصال مع ذاته فالاتصال الذاتي أولى مراحل الاتصال ويرتبط بالبناء المعرفي والإدراكي للفرد وخصائصه النفسية الأخرى، وقدرة الفرد على الاتصال الجماعي. ويمكننا أن نلخص أهمية الاتصال في النقاط التالية:

فتح المجال للاحتكاك البشري،وفتح فرصة للتفكير والاطلاع والحوار و تبادل المعلومات في شتى المجالات والميادين، كما انه يبعد الإنسان بالشعور بالوحدة.

الفرصة للتعرف على أراء الآخرين وأفكارهم عن طريق الحركة التي يحدثها على شكل حوار أو نقاش بين طرفين من الناس أو مجموعة مع أخرى.

يساعد الأفراد والمجتمعات على نقل الثقافات والعادات والتقاليد واللغات من مجتمعات إلى أخرى(محمد محمود الحيلة،51).

يستخدم من خلال وسائله الجماهيرية المتعددة التأثير كوسيلة إعلان ناجحة.

تلعب وسائل الاتصال المتقدمة في العصر الحاضر دورا بارزا في تطوير الأنظمة وبخاصة في مجال التعليم عن بعد و تحقيق ما يسمى بالجامعة المفتوحة.

5-1-خطوات عملية الاتصال:

اتصال المرسل بالمستقبل يتم من خلا الخطوات التالية:

_المرسل يختار الرسالة: وهي مرحلة تتضمن الشعور بأفكار معينة و الحاجة لنقلها للمستقبل.

_المرسل يرمز الرسالة: وفيها وضع الأفكار أو الشعور المطلوب توصيله من جانب المرسل إلى رموز. فالتعليمات المنطوقة هي رموز شفهية والحركات والنماذج هي رموز مرئية، والإيماءات البدنية والحركية هي رموز حركية ومن الملاحظ أنها قابلة للتوصيل.

_المستقبل يتلقى الرسالة: سوف يتلقى الرسالة جيدا إذا أعطى انتباهه.

_المستقبل يفسر الرسالة: ترجمة الرسالة يتوقف على فهم المستقبل لمحتواها.

_استجابة المستقبل للرسالة: وفي هده الخطوة يتفاعل مع مضمونها وما فهمه منها.

5-نماذج الاتصال:

قدم **اريسطو** نموذج عام للاتصال عن طريق الخطابة للتأثير بالسامعين اد يقوم المتحدث بعرض قضيته بكلام ويحاول فيه أن يقنع المستمعين.

وطور **أفلاطون** هدا الحديث بدراسة البلاغة وتنظيمها للتأثير على الناس، وأسهمت العلوم المختلفة بظهور علم الاتصال والإعلام كان من تطبيقاته الدعاية التي وضعت لها نماذج متعددة منها:

-نموذج **لاسويل** <<la swell>> حيث وضع فيه عملية الاتصال بالعبارة التالية(من يقول مدا ولمن وبأي وسيلة وبأي تأثير).

-نموذج **شانون ويفر** <<Shannon Weaver>> حيث صنف الاتصال إلى ستة عناصر(مصدر المعلومات، المرسل، المستقبل، الهدف، مصدر الضوضاء).

-نموذج **بيرلو** <<berlo>> يشير هدا النموذج إلى العناصر التقليدية لعملية الاتصال مصدر رسالة قناة مستقبل (محمود الحيلة،54)ويضع لكل عنصر عناصر ضابطة فالمهارات والمواقف والمعرفة والثقافة والنظم الاجتماعية للمصدر ذكرها على أنها مهمة للرسالة و قد اهتم النموذج بالحواس الخمسة بصفتها بقنوات رئيسية للمعلومات و أن العوامل نفسها تؤثر في المستقبلين كالمصدر(مفتي إبراهيم حماد، 1997،252،251).

6-مفهوم الوسائل التعليمية:

لقد اكتشف الباحثون أنهم غير قادرين على إصدار أحكام مطلقة بأفضلية مصدر على أخر وان الحاجة ماسة للاستعانة بفروع المعرفة الأخرى لتفسير النتائج المتناقضة وقد لجؤوا إلى المناظرة بين الأسس العامة والنظريات التي وجدت في بعض ميادين المعرفة الأخرى من جهة والمواقف التعليمية من جهة أخرى وبهذا فقد كان هناك عدة تعاريف للوسائل التعليمية:

_تعريف **هولنجر1940** الذي اقتصر على الوسائل المعينة على الوسائل الحسية والمعينات الإدراكية هي الوسائل المعينة على الإدراك باعتبارها أكثر شمولا .

_تعريف **ادجار ديل1954** والخاص بالوسائل السمعية البصرية التي تعتمد أساسا على القراءة و استخدام الألفاظ والرموز انقل المعاني والمفاهيم وهي المواد التي تؤدي إلى جودة التدريب وتزويد الدارسين بخبرات أثرها باق.

_تعريف **دنت** والخاص بالوسائل السمعية البصرية الحاسبة والتي في نظره عبارة عما يستخدم في حجرات الدراسة في المواقف التعليمية بهدف فهم معنى الكلمات المنطوقة والمكتوبة.

6-1-مراحل تطور استخدام الوسائل التعليمية:

_المرحلة الأولى: كانت تعتمد على الفردية بحيث كانت الصناعة يدوية وسادت الوسائل التالية في هذه المرحلة: اللوحات الخرائط الرسوم البيانية المخطوطات العروض العلمية.

_المرحلة الثانية: اعتمدت فيها على اللفظية و السمعية بعد اختراع آلات الطباعة أصبح هناك تصميم في اكتساب الخبرات وإمكانية نقلها لأكبر عدد من الناس.

_المرحلة الثالثة: اعتمدت فيها على السمع والبصر وكانت هذه نتيجة الثورة الصناعية الأولى في أواخر القرن التاسع عشر فاخترع الراديو وأمكن نقل الصوت إلى مسافات بعيدة وتوجت هذه المرحلة باختراع التلفزيون في الثلاثينيات من هذا القرن فاستخدمت الصورة والصوت بالإضافة إلى الصور والشرائح.

_المرحلة الرابعة: كانت هذه نتيجة الثورة الصناعية الحالية وتطور الاختراعات والأجهزة ودخول الإلكترون في معظم الأجهزة وبالتالي أصبحت الآلة هي المعلم للدارس يتفاعل معها ويتعلم كالمختبرات اللغوية والتي عمت معظم غرف التدريس في الدول المتقدمة.

6-2-أهم تصنيفات الوسائل التعليمية:

6-2-1-تصنيف الوسائل من حيث الوسائل التي نخاطبها:

الوسائل البصرية: هي مجموعة الوسائل التي تخاطب حاسة البصر عند التلاميذ ومن أمثلتها الصور والرسومات والخرائط والكتب والمجلات... وغيرها فيما تتطلب من التلميذ المشاهدة دون غيرها من وظائف الحواس الأخرى.

الوسائل السمعية: تخاطب حاسة السمع عند التلاميذ ومن أمثلتها التسجيلات الصوتية الراديو التعليمي والإذاعة المدرسية باستخداماتها المختلفة.

الوسائل السمعية البصرية: وتندرج أسفلها الوسائل التي تخاطب حاستي السمع والبصر معا ومنها الفيديو التعليمي الشرائح الناطقة الدوائر التلفزيونية المغلقة التلفزيون التعليمي.

6-2-2-تصنيف الوسائل من حيث مشاركتها بفعالية في عملية الاتصال في الموقف التعليمي:

وسائل سلبية: وهي وسائل يتوقف دورها عند عرض المادة العلمية فقط ولكن الاتصال فيها في اتجاه واحد من المرسل إلى المستقبل ويصعب تقبل استجابات التلاميذ كمستقبلين من خلالها وتقييم مدى صحتها وإجراء التغذية الراجعة من أمثلتها التسجيلات الصوتية والتلفزيون التعليمي والراديو...

وسائل نشطة: يتمثل دورها في عرض المادة التعليمية على التلاميذ وتلقى استجابتهم وتقييمها وتوفير التغذية الراجعة المناسبة وبذلك يكون الاتصال باتجاهين من المرسل إلى المستقبل ثم من المستقبل إلى المرسل ومن أمثلتها الكمبيوتر التعليمي الذي يمد التلاميذ في تعلمهم من خلاله بالتغذية الراجعة وكذا العروض التوضيحية.

6-2-3-تصنيف الوسائل من حيث تكنولوجية صناعتها:

وسائل تكنولوجية متقدمة: وهي تستخدم تكنولوجية العصر المتقدمة في صناعتها ومنها العناصر الالكترونية مثل الشرائح الضوئية الكمبيوتر المتعدد الوسائط شبكة المعلومات وأجهزة العرض التي تعمل بالتحكم...

وسائل يدوية: وهي كل الوسائل التي تعتمد على المهارة اليدوية لمستخدمها أثناء تقديم المادة العلمية من خلالها بالموقف التعليمي ولا تتدخل فيها التكنولوجيات عند استخدامها وهناك من الباحثين التربويين من قام بوضع نماذج تخطيطية لتصنيفات الوسائل التعليمية ومن أشهر التصنيفات نجد:

ا-تصنيفEdgar Dale:

صنفها ديل على هيئة مخروط أطلق عليه اسم مخروط الخبرة وثم ترتيب الوسائل على أساس واقعيتها وما توفره من خبرات مباشرة للتلاميذ ومثلها كما هو مبين في الشكل المرفق فانه قسم الوسائل إلى ثلاثة مجموعات:

المجموعة الأولى:

وتمثل الممارسة العلمية والعمل المباشر فنجد أن المعلم يتعلم كثيرا من المهارات والمعارف وتتكون لديه مجموعة من المفاهيم عن طريق الممارسة العلمية.

المجموعة الثانية:

وتعتمد على الملاحظة المحسوسة وتشمل العروض الفرضية التي يقوم بها المعلم داخل حجرة الدراسة وفي الرحلات الميدانية إضافة إلى جميع الوسائل السمعية البصرية.

المجموعة الثالثة:

تشمل هذه المجموعة كل الخبرات التي يحصل عليها التلاميذ بواسطة البصيرة المجردة اي أنها تعتمد على الخيال والخبرات السابقة التي يقارنها المتعلم بالصورة الذهنية التي كونها في الماضي وتتميز هذه الخبرات بأنها معرضة للتشويش وعدم الوضوح مما يؤدي إلى تكوين مفاهيم غير صحيحة أو غير متكاملة وبالتالي على المعلم استخدام بعض الوسائل التي تساعد المتعلم في تكوين مفاهيم صحيحة أو تقريبها للواقع.

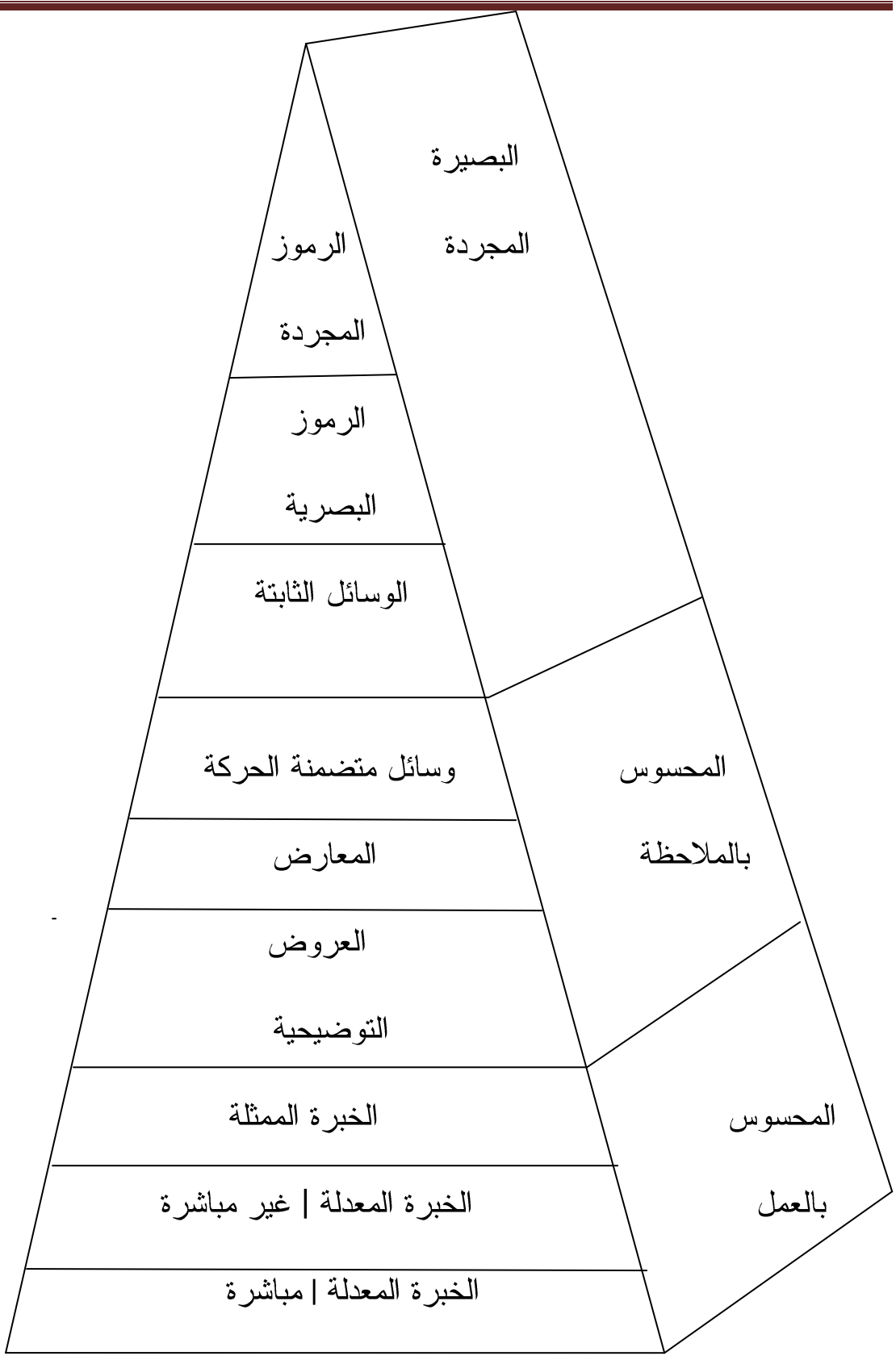

شكل(1): مخروط الخبرة

ب-تصنيف اوسلن(oslen):

وهو تصنيف متأثر كثيرا بتصنيف ايدجار ديل حيث قسم الوسائل التعليمية على شكل هرم مكون من ثلاث فئات:

الفئة الأولى: هي قاعدة الهرم تشمل الخبرات الحسية والواقعية المباشرة مثل الزيارات والرحلات والمقابلات والأجهزة المستخدمة في التعليم المهني.

الفئة الثانية: التي تتوسط الهرم وترتكز على الوسائل السمعية البصرية المتحركة والثابتة التي تمثل الواقع عندما لا تتوفر الوسائل الواقعية أو الحقيقية.

الفئة الثالثة: ترتكز على الرموز المسموعة (اللغة) والمواد المطبوعة التعليمية.

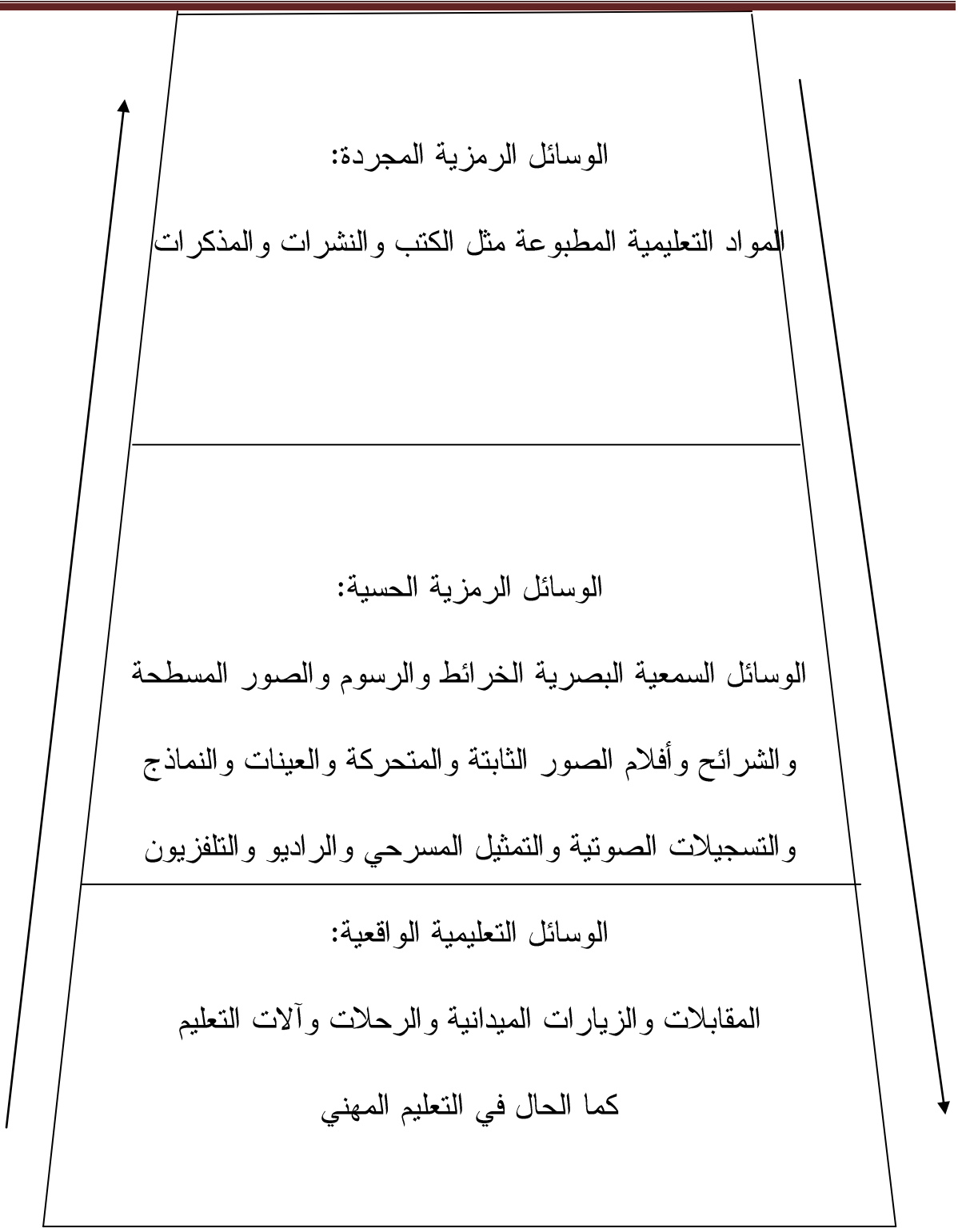

شكل(2): تصنيف اوسلن للوسائل التعليمية

تصنيف دونكن(Dunken) :

يقسم الوسائل التعليمية على أساس عدة معايير منها ارتفاع التكاليف أو انخفاضها وعمومية استعمالها أو خصوصياتها. وفي الشكل المرفق يشير السهم في الجانب الأيمن من التصنيف إلى ارتفاع تكلفة هذه الوسائل وصعوبة توافرها وكبر المستفيدين منها كلما اتجهنا إلى الأسفل ويشير السهم في الجانب الأيسر عكس ذلك ويعتبر هذا التصنيف من أكثر التصنيفات واقعية من حيث تأثير الوسائل التعليمية و إمكانية توفرها.

معايير التصنيف	الوسائل التعليمية	معايير التصنيف
	الصور، المطبوعات، النشرات، المذكرات المكتوبة	
	العينات، النماذج، السبورة، المعروضات الحائطية	
	المواد التعليمية المطبوعة مثل: الكتب المقررة باختلاف أنواعها	
	التسجيلات الصوتية والمعامل اللغوية	
	الشرائح وأفلام الصور الثابتة والشفافيات	
	الأفلام الصامتة والمسموعة والمرفقة بتوضيحات مسموعة	
	المواد التعليمية المبرمجة أليا أنظمة الكمبيوتر التعليمية	

شكل(3):تصنيف دونكن للوسائل التعليمية

هذه التصنيفات وأخرى لم نذكرها حاول أصحابها تصنيف الوسائل التعليمية ووضعها في نماذج تخطيطية للتبسيط فقط من اجل دراسة الأنواع المختلفة من الوسائل التعليمية بحيث لا توجد حدود فاصلة بين كل نوع أو مجموعة وأخرى مثلا يمكن للمعلم استخدام عدة وسائل أو طرق في الموقف التعليمي الواحد دون تعارض بين حاسة أو أخرى أو بين وسيلة أو أخرى وبات من الواضح لزوم استخدام مختلف الوسائل التعليمية خاصة الحديثة منها و كل ما أنتجه وأضافه للتطور التكنولوجي في عمليات التعليم المختلفة.

7-الخبرة الحسية والوسائل التعليمية:

تتميز كل الادراكات بوجود الخبرة الحسية فكل فرد مجهز بأنظمة متخصصة لجمع المعلومات سمي بالحواس أو الأجهزة الحسية التي تمكنه من التقاط المعطيات الخارجية والتحكم في سلوكه والتحرك بموجبها والتوصل إلى معرفة العلاقة بين الخبرة الحسية والمعنى المتضمن في الأشياء و الأحداث المتمثلة أمامنا في أساسها نتيجة التعلم.

وواضح أن الخبرات الحسية هي أساس معرفتنا للعالم من حولنا والوسائل التعليمية البصرية و السمعية أدوات وطرق يمكننا بواسطتها أن توفر للتلاميذ مثل هذه الخبرات الحسية الضرورية للتعلم ومن مميزات استخدام هذه الوسائل هو توفير الأساس المادي المحسوس للتفكير الإدراكي الحسي ومن ثم التقليل من استجابات التلاميذ اللفظية التي لا يفهمون معناها.

فيمكن إذا عن طريق استخدام الوسائل التعليمية المختلفة تنويع الخبرات التي تهيؤها المدرسة للتلميذ فيتيح له فرصة المشاهدة والاستمتاع والممارسة والتأمل والتفكير... وهي تساعد على تحسين الإدراك والفهم الجيد وخاصة عند استخدام أكثر من وسيلة تعليمية و بالتالي يؤدي إلى تعميق التعلم(عبد القادر المصراتي،ص168).

8-العلاقة بين الوسائل التعليمية وعملية التعليم والتعلم:

الوسائل التعليمية هي تلك الوسائل السمعية البصرية التي تستخدم في العملية التعليمية لتوصيل المعلومات للتلاميذ بطريقة علمية يمكن قياسها وانطلاقا من هذا التعريف يتضح لنا أن هناك طريقة أو أسلوب لتوصيل المعلومات والأفكار للمتعلم والطريقة هي إحدى الخطوات الإجرائية الضرورية التي تستخدمها المدارس في تدريسه تختلف الطرق باختلاف الوسائل التعليمية يمكن اعتبار هذه الوسائل أيضا كقناة توصيل المعلومات إلى المعلم فاللغة اللفظية والإرشادات والرموز والصور الثابتة والمتحركة والمسجلات الصوتية والإذاعة التعليمية المسموعة والمرئية كل هذه الوسائل لنقل الرسالة من المصدر إلى المستقبل فلا يمكن أن يتم الاتصال بين المعلم والمتعلم في الوقف التعليمي دون أن يكون هناك لغة للتفاهم وهناك أيضا مواد تجمل الرسالة مثل الكتاب أو النموذج بالإضافة إلى هذا فانه هناك بعض المواد تحتاج إلى أجهزة عرض الأفلام المتحركة وأجهزة التسجيل المرئي المسموع.

9-اختبار استخدام المواد والأجهزة التعليمية في عملية التعلم:

يتم استخدام هذه المواد والأجهزة في ضوء الأهداف التي يسعى المدرس إلى تحقيقيها وموضوع الدرس والإمكانيات المتاحة له وهناك إعداد كثيرة من الوسائل والأجهزة التعليمية مثل الأفلام المتحركة والثابتة والبرامج المرئية والتعليم البرنامجي والنماذج... وغيرها من المصادر التي توفر أنواع الخبرات التعليمية المختلفة بالإضافة إلى تنوع الأجهزة اللازمة لعرض الوسائل وشاشات العرض لمقاييس مختلفة وغيرها من أعمال النسخ والطباعة والعرض الاستمتاع والتصوير وتصميم وإنتاج بعض الوسائل التعليمية(عبد القادر المصراتي،154)

10-أهم الوسائل التعليمية لعناصر المواقف التعليمية:

أولا-أهميتها للمعلم: تساعده وتحسن أدائه التعليمي الموقف التعليمي من خلال:

ا-رفع درجة كفاءة المعلم المهنية واستعداده.

ب-تغير دور المعلم والمدرب من ناقل المعلومات وملقن إلى دور المخطط والمقوم.

ت-تساعد المعلم على حسن عرض المادة وتقويمها والتحكم فيها.

ث-تمكن المعلم من استغلال كل الوقت المتاح بشكل أفضل.

ج-توفر الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم في التحضير والشرح والعرض...

ح-تساعد المعلم في إثارة الدافعية لدى الطلبة من خلال القيام بالنشاطات التعليمية.

ثانيا- أهميتها للمتعلم:

ا-تنمية حب الاستطلاع للمتعلم وتزويده في الرغبة في التعلم.

ب-تنمي العلاقة بين المعلم والمتعلم خاصة إذا استخدمها المعلم بكفاية.

ت-توسيع مجال الخبرات التي يمر فيها المتعلم.

ث-تعالج اللفظية والتجريد وتزويد ثورة المتعلمين.

ج-تساهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها.

ح-تشجع المتعلم على المشاركة في المواقف المختلفة وخصوصا إذا كانت الوسيلة من النوع المسلي.

خ-تساهم في تكوين اهتمام المتعلم وتشوقه إلى التعلم مما يزيد في دافعتيه وقيامه بنشاطات تعليمية واكتشاف حقائق جديدة والعمل على التصحيح.

د-تجعل الخبرات التعليمية أكثر فعالية وأبقى إثراء واقل احتمالا للنسيان.

ذ-تنتج فرصا للتوزيع والتجديد المرغوب فيه وبالتالي تسهم في علاج مشكلة الفروق الفردية.

-أثبتت التجارب أن التعلم بالوسائل التعليمية يوفر من الوقت والجهد على المتعلم نسبة(38-40 بالمائة).

وقد أثبتت أيضا بحوث أخرى أن التعلم يحدث في الدماغ الذي يجمع بدوره المعلومات عن طريق الحواس وهذه الحواس متفاوتة في مقدرها على جمع المعلومات كالأتي:

-حاسة البصر30 بالمائة.

-حاسة السمع20 بالمائة.

-حاسة الذوق10 بالمائة.

-الشم3,5 بالمائة.

-اللمس15 بالمائة(محمد محمود الحيلة، 72، 71).

11-أهمية الوسائل التعليمية:

لقد اتفق العديد من التربويين والباحثين في الوسائل التعليمية على أن استخدامها يساعد على حل الكثير من المشكلات وتحقق للتعليم عائدا كبيرا. يفوق ما يبذل في سبيلها فأثبتت عدة مراسم دراسات عظم الإمكانيات أو الفوائد التي توفرها هذه الوسائل للمدرسة ومدى فعاليتها في عملية التعليم والتعلم فتمكن أهمية استخدامها في حجرة الدراسة في التقاط التالية:

-تساعد الوسائل التعليمية على إشراك جميع الحواس المتعلم.

-تساعد على استشارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجاته للتعلم(احمد علي الفيش،30).

-تساعد على تحاشي الوقوع في اللفظية والمقصود باللفظية استعمال المتعلم ألفاظ ليس لها معنى عند تلميذ فلا يحاول المعلم توضيح هذه الألفاظ المجردة بوسائل مادية محسوسة

تساعد على تكوين صور في ذهن التلميذ لان الوسيلة تتيح أساسا مادي للإدراك الحسي فالتلميذ يوظف جميع حواسه ليس حاسة السمع فقط (الغريب زاهر،1999،2).

-تساعد في التغلب على حدود الزمان والمكان في القسم فهي تجلب العالم على اتساعه حجرة الدراسة وتقوي في التلاميذ تصور الأزمنة والأمكنة التي يدرسون فيها يمكن الإيجار بالتلاميذ إلى مكان ليس بالمكان الذي هم فيه والى زمان ليس بالزمان الذي هم فيه كعرض فيلم وثائقي عن حقبة تاريخية ما أو شريط عن منطقة جغرافية في هذا العالم الشاسع فبالوسيلة التعليمية يمكن تخطي حدود الزمان والمكان والإمكانيات المادية في نفس الوقت(الغريب زاهر،62).

وبعد عرضنا لأهم الفوائد التي يمكن أن تعود بها الوسائل التعليمية بكل أنواعها خاصة الحديثة منها والأكثر حداثة نشير إلى فكرة مفادها أن هذه الأهمية والفائدة تبقى رهن الاستخدام المفيد لها لأنه إذا أسيء استخدامها ستكون مضارها أو سلبياتها أكثر بكثير من ايجابياتها ولتحاشي ذلك هناك شروط عديدة حتى تتحقق الأهداف المرجوة منها بنجاح على سبيل المثال:

-أن تكون الوسيلة مناسبة لأعمال التلاميذ ومستوى نضجهم وملائمة أيضا لقدراتهم واهتماماتهم، ولا فإنها تعطل العملية التعليمية أو تكون غير مجدية.

-يجب أن تكون الوسيلة مشوقة حتى تجذب التلاميذ و ترغبهم اكتساب المعلومات.

-يجب أن تكون الوسيلة خاضعة للدرس ولا تطغى عليه حتى لا يتحول انتباه التلاميذ إلى الوسيلة.

-يجب التخطيط لاستخدامها من حيث وقت عرضها في بداية الحصة أو أثناء الشرح أو النهاية كما يجب تحديد الأنشطة التي تسبق الوسيلة التي تتبعها.

-يجب تجريب الوسيلة قبل استخدامها أمام التلاميذ حتى يتم تجنب المفاجآت أثناء العرض والتي تؤدي إلى الفوضى أو الارتباك.

-يجب أن يكون هناك توازن في استخدام الوسائل التعليمية حتى لا يتشتت انتباه التلاميذ وصرفهم عن متابعة الدرس فليست العبرة في كثرة الوسائل وإنما في نوعيتها ومدى علاقتها بالأهداف التربوية(محمد عبد الباقي، 2003).

12-الوسائل السمعية البصرية:

تعد الوسائل السمعية البصرية واحدة من التقنيات التي أنجبتها ثورة الاتصالات مثل الراديو التلفاز آلات العرض السينمائي والتعليم المبرمج وغيرها من الأجهزة (خاصة الالكترونية).

إن هذه التقنيات مرهونة بقدرتها في تحسين وتطوير زيادة عالية وكفاءة الناحية العلمية التربوية فيما تخرجه وتعده من طلاب.

وكما يعرفها البعض بأنها واحدة من وسائل الإيضاح المهمة في التدريس، حيث تساهم في ربط المعلومات الجديدة التي يقدمها المدرس بالمعلومات القديمة التي هي في ذهن الطالب وبذلك تساعد في استمرار هذه المعلومات أطول فترة ممكنة، وتهدف أيضا إلى توجيه الملاحظات والتأمل في الأشياء والحوادث.

ويرى الباحثون أن الوسائل السمعية البصرية ما هي إلا وسيلة إيضاح تساعد على إدراك الحقائق في وضوح وإثارة اهتمام المتعلم وتركيز انتباهه، وان ما يراه التلميذ يبقى عالقا بذهنه فترة طويلة ولا تكون عرضة للنسيان بنفس الدرجة التي يتعرض لها الشرح القاصر على السمع وذلك لاشتراك حاستين في إدراك الحقيقة(السمع والبصر) وبالتالي فالطالب يتذكرها بسرعة، وتتضح أهمية الأجهزة السمعية البصرية (الفيديو) في زيادة المدرب أو المدرس في عرضه للمادة المراد تعليمها، وتمكن المتعلم من فهم وإدراك

الحقائق العلمية عن طريق استخدام التفكير المتسلسل والمترابط، كما أنها تقلل الجهد المبذول خلال الوحدة التعليمية وتثير النشاط الذاتي للمتعلمين وتحفز الدوافع للتعلم وتحقق مقدار من تكافؤ الفرص التعليمية بين المتعلمين، وترقى المتعلم على أساس علمي، وبالتالي فهي تزيد إنتاجية التعلم.

12-1-خصائص الوسائل السمعية البصرية(الفيديو):

يؤيد المعلمون والمربون ذوي الخبرة في مجال التربية البدنية والرياضية استخدام الفيديو في الدرس يساعد على:

-توضيح وشرح حركة أو عدة حركات لمهارة مهنية.

-تساعد في التحليل الحركي للمهارة المراد تعليمها.

-تساهم في تطوير الأحاسيس والمشاعر عند الأداء الخاص للتلاميذ.

-تساهم في التدريب الذهني والتطور الحركي ويعود التلميذ على الترفيه.

-يعمل على تقوية الذاكرة الحركية وقوة الاستعادة للمعلومات وتقليل النسيان.

-إثارة الرغبة والتشويق والتنافس وإبعاد الملل.

-يساعد على تعزيز الإدراك الحسي.

-يساعد على تقوية قدرة الفرد على تحويل معرفته من شكل لأخر حسب الحاجة والمواقف التعليمي.

-يجهز الفرد بتغذية رجعية ينتج عنها تحويل المعرفة والزيادة في التحكم لدى التلاميذ نوعا ما(بوداود عبد اليمين،1996،35).

12-2-أهمية استعمال الوسائل السمعية البصرية في عملية التعليم:

يمكن عن طريق الوسائل السمعية البصرية التعليمية أن يوفر المدرس خبرات غنية حية ومشوقة ومتعددة تشبع اهتمامات التلاميذ المختلفة وتستحوذ مثل هذه الوسائل التعليمية على اهتمام التلاميذ وهي تفعل هذا بطرق مختلفة ولأسباب متباينة.

-حدة الوسائل:

أن استخدام الوسائل السمعية البصرية تمثل عادة نوع من الاختلاف عن أنواع الأنشطة المدرسية التقليدية في التدريس كالقراءة والكتابة والحفظ وغير ذلك، مما تتضمنه الطرق التقليدية في التدريس والتي يحلها التلاميذ في معظم الحالات، ولا يستجيبون إليها استجابة مرضية وقد أكدت البحوث التربوية على أن الاتصال عن طريق الكلام وحده محدود ولا يبقى ولا يحتفظ به التلاميذ إلا إذا عززناه بالتعليم عن طريق استخدام اكبر عدد من الحواس وهذا أخر ما تقوم به الوسائل التعليمية وخاصة تلك الوسائل المبرمجة للتعليم مثل استخدام الحاسوب والتعليم المبرمج الفيديو...

-استخدام الوسائل السمعية البصرية تتيح للتلاميذ التحرر من القيود:

يمكن للتلاميذ أثناء استخدام هذه الوسائل أن يتحركوا ويتحدث بعضهم إلى البعض الأخر وان يناقشوا المدرس وان يتناولوا هذه الأشياء بالفحص والتركيب أو التشغيل، وواضح أن ذلك يساعد التلاميذ على تركيز الانتباه والفهم وفاعلية التعلم.

وقد أثبتت البحوث إن اثر التعليم يزداد كلما كان المتعلم مساهما مساهمة فعالة فيما يجري من حوله في حجرة الدراسة، لذلك يجب تصميم كل البرامج للدراسة وفق أسلوب يتطلب من المتعلم المساهمة المثمرة في العملية التعليمية، ويكون ايجابيا في اكتساب الخبرة، فإذا أحسن استخدامها وتوضيح الهدف منها وتحديده في ذهن التلميذ تؤدي إلى زيادة مشاركة التلميذ الايجابية في اكتساب الخبرة وتنمية قدرته على التأمل ودقة الملاحظة، وبالتالي

تدفع التلميذ إلى القيام بنشاطات أخرى مختلفة لتحقيق أهدافه، ذلك إن في هذه تكون الدوافع نابعة من التلميذ وصادرة من داخله مما يزيد في تحميسه لإشباع ميوله واهتماماته، ويؤدي هذا إلى تحسين نوعية التعلم ورفع مستوى الأداء عند التلميذ(عبد القادر المصراتي،186).

-الوسائل السمعية البصرية أسهل في فهمها وتعلمها من الشرح اللفظي:

هذه الوسائل تعتبر سهلة نسبيا في فهمها وتعلمها لأنها محسوسة، ملموسة بالنسبة للمتعلم فإذا كان إتقانها أو تعلمها مباشرا أحسن المتعلم بإرضاء و إشباع نتيجة ما أنجزه من تعلم مما يترتب عليه تشجيع المتعلم للقيام بأوجه النشاط الذي يمكنه من تحقيق أهداف العملية التعليمية وتحسين الأداء، وقد يصعب الفهم اللفظي لعملية معينة عند بعض التلاميذ لأنه يمثل طريقة رمزية غير مباشرة للتعلم.

-الوسائل السمعية البصرية تجذب انتباه التلميذ:

لا يستطيع المدرس أن يتأكد تماما أن التلاميذ حين يقرؤون أو يكتبون منتبهون تماما إلى كل ما يقومون به من أعمال، فقد يتظاهر لبعض مثلا أنهم منصتون وقد يقومون بالحركات، والاستجابات الجسمية اللازمة دون انتباه أو استجابة عقلية، ولكن إذا غير التلميذ وسيلة حاسية كتشغيل نموذج أو فحص عينة أو مشاهدة فيلم فانه في هذه الحالات يكون انتباهه حادا ومركزا.

وهناك نقطة جديرة بالاهتمام حيث أنها تساعد على جذب الانتباه والتركيز وهي إذن تميل إلى تناول الأشياء الجديدة خاصة ما يثير الاهتمام، وتتضمن الوسائل التعليمية أدوات وأجهزة كالنماذج وأجهزة العرض المختلفة مما يستحوذ على اهتمام لجديتها لأنها تعمل أولا لألوانها الزاهية أو لغير ذلك من العوامل التي تلفت النظر وتملك حواس التلاميذ فيؤدي ذلك إلى تركيز الانتباه(عبد القادر المصراتي،186).

-الوسائل التعليمية تراعي الفروق بين التلاميذ:

أن التلاميذ يختلفون في قدراتهم واستعداداتهم ويختلفون فيما بينهم أيضا في نوع النشاط الذي يميلون إليه ويفضلونه، فمنهم من يفضل الاستماع إلى المدرس ويحقق مستوى عال من التأهيل من الاستماع للشرح النظري للمدرس، ومنهم من يزداد تعلمه عن طريق الخبرات البصرية مثل مشاهدة الأفلام والشرائح، زمنهم من يفضل إعداد الموضوع بنفسه وكتابته، زمنهم من يحتاج إلى تنويع الوسائل لتكوين المفاهيم الصحيحة وهكذا. وهذه الاختلافات ترجع إلى الفروق الموجودة في ذكائهم واستعداداتهم الخاصة وميولهم ومستوى تحصيلهم وغير ذلك من الخصائص.

ويشير الاتجاه الحديث في التعلم، إلى استخدام العديد من الوسائل في إعداد الدروس وخاصة في التعلم الفردي، حيث يسير كل تلميذ في تعلم موضوعات المنهج حسب قدراته واستعداداته ويختار من الوسائل ما يحقق له التعلم الأفضل الذي يناسب ميوله، والبيئة المحيطة بالمتعلم غنية بأنواع هذه الوسائل كالمعارض والمتاحف والمزارع والمصانع والصحف والمجالات يمكن أن تحقق ذلك.

ولقد أثبتت الوسائل التعليمية فاعليتها في مجال التعليم والتعلم، وبذلك أصبح من غير المعقول أن نتجاهل مثل استخدام هذه الوسائل في مجال التدريس والتدريب المختلفة، وان المدرس عند تخطيطه للخبرات التعليمية، وإعداده لدروسه سواء كان ذلك في مجال اللغات أو العلوم أو الرياضيات أو غيرها من المواد الدراسية، يستطيع أن يستخدم في تدريسه وسائل تعليمية كالأفلام والتسجيلات الصوتية أو الصور المكبرة المعروضة على الشاشة أو النماذج أو اللوحات... وذلك يحقق للتلميذ اكبر قدر ممكن من المعنى والفهم والتعلم المستمر.

12-3-مفهوم الفيديو:

الفيديو عبارة عن جهاز تسجيل للصوت والصور، ويلعب دورا هاما في عملية التعليم والتعلم حيث يمكن تسجيل برامج التلفزيون على أشرطة الفيديو وإعادة عرضها، كما يمكن عن طريق الفيديو تصوير الكثير من المهارات، والمواضيع للتعليم منها كما يمكن تسجيل بعض المهارات الحركية للتلاميذ وإعادة عرضها، ليلاحظ مدى التقدم الذي طرا على تعليمه مما يولد حافزا ودافعية جديدة لهؤلاء الأطفال نحو التعلم الأفضل.

12-3-1-مميزات استخدام الفيديو:

يمكن استخدام أكثر من وسيط تعليمي واحد في البرنامج التعليمي الواحد:

-يساعد المدرس في تفرغه لأعمال أخرى غير التدريس المباشر مثل الإرشاد والتوجيه والتخطيط والإنتاج.

-سهولة تسجيل البرامج من حيث البث العام، أو نقله من شريط لأخر أو حتى تصويره.

-سهولة حفظ هذه البرمجيات في أماكن عادية ولا يحتاج لعناية كبيرة.

-تساعد برامجه على المشاركة الايجابية والفعالة للتلميذ.

-احتواء برامجه على مميزات فيزيولوجية، حيث يستخدم المتعلم أكثر من حاسة في التعليم وهذا يساعد في تعلم أسهل وأكثر مقاومة للنسيان.

-إمكانية إعادة أي جزء منه وفي أي وقت، مثلا عند مشاهدة نموذج لمهارة كرة السلة يمكن الإعادة لعرضها أو توقيفها.

-يساعد على حل بعض المشكلات التربوية الصعبة المعصرة مثل النقص في الكفاءات والنقص في المباني، توفير الجهد والوقت والمال الخ...

– يوفر عنصر الإثارة والتشويق والتعزيز.

–يمكن استخدامه كنموذج للتعليم الفردي بحيث يستطيع المتعلم استنساخ شريط من البرنامج ومشاهداته في أي وقت يشاء(عبد الحافظ سلامة،1999،122).

12-3-2-مزايا التعلم بواسطة فيديو:

يتمتع الفيديو كوسيلة اتصال وتعليم بصرية بمزايا تجعل منه ثورة حقيقية في عالم الاتصالات والمعلوماتية:

–تعرض برامج الفيديو مثيرات متنوعة من طبيعتها(بصرية، سمعية، موسيقية، ألوان...) في آن واحد، وتقوم تقنية التصوير بكاميرا الفيديو بتكبير الموضوع المعروض أو تصغيره على الشاشة لجعله مناسبا بشكل أفضل إثناء عرضه على المتعلمين بخاصة إذا كان موضوع الدراسة يشكل تفاصيل دقيقة.

–حرية اختيار المعلمين والمتعلمين لمكان عرض برامج الفيديو في العملية التعليمية وزمانها وعندما يستخدم الفيديو في مجال التعلم الذاتي فان المتعلم لا يختار فقط مكان العرض و زمانه، وإنما يختار المادة العلمية التي يرغب بمشاهدتها، إضافة إلى ذلك فانه يتعلم من البرنامج حسب قدراته وسرعته الذاتية، ومما يجدر ذكره أن تقنية الفيديو تراعي إلى حد كبير الفروق الفردية بين المتعلمين.

–يصلح برنامج الفيديو للعرض مباشرة بعد تصويره، إضافة إلى ذلك فان إنتاج برامج الفيديو لا يتطلب مهارات مقعدة، كما تعرض برامج الفيديو في الغرف الصفية دون الحاجة إلى تعتيم غرف الصف مما يفسح المجال للمتعلمين أن يسجلوا ملاحظاتهم واستفساراتهم من اجل إثارتهم بعد عملية العرض.

–إمكانية تطبيق طرق متعددة من طرق التعليم (من خلال برامج الفيديو) كالمحاضرات والندوات وعرض الخبرات وتعليم المهارات وتستخدم برامج الفيديو بشكل مناسب للتدريس لما تتميز به من إمكانية تقديم التغذية الراجعة بأشكال مختلفة حيث يمكن للمتعلمين استخدام تسجيلات الفيديو، ومراقبة أنفسهم ذاتيا أثناء تنفيذ سلوك تدريسي معين،

ثم مشاهدة ما تم تسجيله بواسطة الفيديو والقيام بعملية التقويم المستمر، لذلك يتحقق الضبط الذاتي لعملية التعليم.

-توفير الوقت والجهد على كل من المعلم والمتعلم، وذلك أن مشاهدة الموضوعات العلمية بواسطة الفيديو أسهل من قرائنها بكثير، كما أن تكاليف الفيديو أصبحت رخيصة الثمن وهذا يعني انه من الناحية الاقتصادية يمكن اقتناؤه من قبل جميع المؤسسات التربوية.

-الاستخدام التكراري: يتميز الفيديو بإمكانية إزالة المواقف المسجلة عليه كاملة، وإعادة تسجيل مواقف أخرى مختلفة، وكذلك يمكن مسح مقاطع محددة وتسجيل مقاطع جديدة محلها بمساعدة مقاييس الوحدات الزمنية، أو البعدية المزودة بها معظم الأجهزة الجديدة.

-تزويد أجهزة الفيديو بمؤقت زمني يساعد على تسجيل أوتوماتيكي للبرنامج المرغوب تسجيله، بحيث يمكن أن تتم هذه العملية من خلال ربط جهاز الفيديو مع جهاز التلفاز أو من خلا الاتصال المباشر بين كل من جهاز الفيديو وهوائي التلفاز، حيث يقوم المعلم بضبط المؤقت الزمني حسب فترة البث وكذلك ضبط موعد التسجيل وإيقاف التسجيل أيضا.

-تحفظ أشرطة الفيديو من ضمن علبة كاسيت، مما يسمح باستخدامها بمرونة وكلفة قليلة وسهولة لعدة سنوات(محمود الحيلة، 122).

12-3-3-مراحل التعليم بواسطة الفيديو:

من اجل استخدام الفيديو في العملية التعليمية لابد من عرضها بشكل مخطط ومنظم وذلك يتناسب مع أسلوب المعلم حيث يراعي ثلاث مراحل رئيسية:

-مرحلة التحضير والتقديم:

يقوم المعلم في هذه المرحلة بمجموعة من العمليات مثل مشاهدة البرنامج بصورة مسبقة، ثم تهيئة مكان العرض بشكل مناسب، وكذلك تهيئة المتعلمين لمشاهدة البرنامج الذي سوف يعرض عليهم كعرض النقاط الجوهرية في الموضوع المدروس ولفت نظر المتعلمين إليها وكذلك إخبارهم بنا يتوقع منهم من أنشطة أثناء العرض وبعده حيث يساعدهم هذا على التركيز ويحثهم أكثر علا الانتباه.

-مرحلة العرض:

يعرض المعلم البرنامج على المتعلمين مراعيا وضوح كل من الصورة والصوت كذلك ينفذ المتعلمون في هذه المرحلة النشاطات مرحلة العرض ويسجلون ملاحظاتهم واستفساراتهم التي يرغبون في إثارتها بعد العرض.

-مرحلة التطبيق والمتابعة:

وهي المرحلة الأخيرة حيث يتناول مناقشة المتعلمين للمواقف التعليمية التي عرضها البرنامج ثم مشاركة المعلم والمتعلم بالإجابة عن الاستفسارات التي يثيرها بعض الطلاب، وكذلك ينفذ المتعلمون بعد مرحلة العرض نشاطات هذه المرحلة وكتابة التقارير عن البرنامج المعروض.

يمكن للمعلم في هذه المرحلة أن ينفذ اختبارا قصيرا، الغاية منه جدوى البرنامج الذي شاهدوه وقدرته على تحقيق الأهداف المرجوة من عرضه والتدريس بواسطته(محمود الحيلة، 501، 502).

مشاهدة النموذج عن طريق الفيديو:

أن التعلم باستخدام الفيديو يتمثل في تقديم الحركة على شكل نموذج فيلمي مصحوبا بشرح لفظي لأهم التعقيدات للحركة أو المهارة مع توقيف الصورة في كل مرة لمزيد من الفهم والاستيعاب.

كما أن التعلم بهذه الطريقة يسمح بمشاركة جميع الحواس في عملية التعلم كحاسة السمع والبصر والحواس الأخرى مثل الإحساس الحركي بالتوازن. ولا شك أن مشاهدة المتعلم للنموذج الفيلمي و مشاهدة أداءه يجعل عملية الإرسال والنقل والاستيعاب للمعلومات أكثر فعالية، وبذلك تسهل المطابقة بين الأداء والنتيجة المرجوة وهذا عن طريق التحكم في المعلومات

12-3-4-معايير اختيار النموذج الجيد للتعلم:

-**الواقعية:** أي أن يكون النموذج مشابها للواقع من حيث المظهر وتوازن أجزائه.

-**الملائمة:** إي أن يتناسب مع مستوى الفئة المستهدفة وخبراتهم السابقة.

_**الإتقان:** في صنعه والوضوح في تعيين الأجواء أو اللوحات التوضيحية المرفقة، وان يتمتع بالدقة العلمية ويخلو من الأخطاء العلمية.

-أن تخلوا الكتابة المرفقة للنموذج من الخطاء النحوية والإملائية.

12-3-5-فوائد مشاهدة النموذج:

-تساعد في بيان الغامض من المشكلات التعليمية وتوضيحها.

-تجعل المعلومات حية ذات قيمة يمكن للتلميذ إن يطبقها أو يستفيد منها في الحياة بوجه عام.

-تجعل المدرس واثقا من فهم التلاميذ لما ألقى عليهم.

-هي وسيط جيد لتثبيت الدروس في الذاكرة والسهولة في استحضارها وقت الحاجة.

-وسيلة فعالة لتربية قوة الملاحظة وتعويد التلاميذ الدقة والتأمل والسرعة في العمل، الانتباه المركز والاستماع المفيد.

-تثير في التلاميذ الرغبة في المعرفة وزيادة الحافز للتعلم.

خلاصة:

يتضح مما تطرقنا إليه في الفصل الأول أهمية الوسائل السمعية البصرية في عملية التعلم والتعليم، ورأينا مدى تأثيرها في العناصر الرئيسية المتمثلة في المعلم والمتعلم والفائدة التي تعود إليهما.

إذ يوفر المدرس خبرات غنية، حية، مشوقة ومتعددة لتشبع كل اهتمامات المتعلم و في جميع النواحي ، فهي تتيح للمتعلمين التحرر من الطرق التعليمية القديمة كما هي أسهل في فهمها وتعلمها من الشرح اللفظي، وتساهم أيضا في جذب انتباه المتعلمين وتركيزهم لما تحويه من أدوات وأجهزة، فكل هذه الوسائل تفتح للمتعلم أفاقا جديدة تجعله أكثر استعدادا للتعلم و تساعده في توفير خبرات غنية و تدفعه إلى التعليم المستمر.

فيمكن اعتبار هذه الوسائل كقناة لتوصيل المعلومات إلى المتعلم والمعلم وهنا يظهر لنا الدور الذي تلعبه الوسائل السمعية البصرية في عملية التعليم والتعلم.

تمهيد:

تعتبر كرة السلة من أوسع الألعاب في العالم من جهة عدد المتفرجين واللاعبين، وهي اللعبة رقم واحد الأكثر شعبية في كثير من دول العالم حاليا، ويمكن القول أن هذه اللعبة أمريكية لحما ودما وهي في تطور مستمر، ويرجع هذا التطور إلى التغيير والتعديل المستمر على قوانينها ومهاراتها وأساليب تدريبها بهدف زيادة سرعة إيقاع اللعب والتطوير في مهاراتها زمن ثم إمتاع اللاعبين والمشاهدين، وهو الأمر الذي أدى إلى انتشار اللعبة وزيادة عدد ممارسيها.

1-لمحة تاريخية عن كرة السلة:

1-1-نشأة كرة السلة:

نشأت كرة السلة في مدينة سبير نجفيلد بولاية ماسيشوستس الأمريكية في نهاية سنة 1891م على يد **جيمس ناي سميث** أستاذ التربية الرياضية الأمريكي وعضو جمعية الشبان المسيحية، حيث أراد أن تكون هذه اللعبة مجرد وسيلة للراحة النشطة للاعبي كرة القدم الأمريكية خلال فصل الشتاء، حيث تتوقف المباريات ويزداد هطول الأمطار، وقد اشتمل أول قانون لكرة السلة على13 مادة معظمها يهدف إلى الابتعاد باللاعبين عن الخشونة التي كانت سمة اللعب في كرة القدم الأمريكية، وقد أقيمت أول مباراة بين فريقين من جمعية الشبان المسيحية بمدينة سيبر نجفيلد في مطلع عام 1892م، وكان ذلك في صالة مغلقة علق على جدرانها سلتين كان على الحكم مهمة الصعود على سلم لإخراج الكرة من السلة عقب كل إصابة ناجحة ثم يستأنف اللعب مرة أخرى في منتصف الملعب(احمد أمين فوزي، 10).

1-2-انتشار كرة السلة:

اجتذبت كرة السلة الكثير من الشبان في ذلك الوقت ثم انتقلت إلى المدارس والجامعات الأمريكية وتولت جمعية الشبان المسيحية نشر اللعبة عن طريق فروعها المنتشرة في معظم الولايات الأمريكية، وبدا شباب العالم يتعرف على لعبة كرة السلة خاصة في دورة الألعاب الاولمبية التي أقيمت سنة 1904م بمدينة سان لويس الأمريكية حيث قدمت بعض الفرق الأمريكية عروضا لفنون اللعبة أمام مجموعة من الدول المشاركة في هذه الدورة. وأدت هذه العروض إلى الاعتراف بلعبة كرة السلة وإدراجها ضمن برنامج الألعاب الاولمبية(مصطفى زيدان، 15، 1997).

وفي عام 1915م اجتمعت هيئة ممثلي الكليات والمدارس الثانوية ومراكز جمعية الشبان المسيحية بالولايات المتحدة الأمريكية لوضع قوانين موحدة لكرة السلة إذ كان المتبع حتى ذلك التاريخ، وإذ تشكل كل ولاية لجنة خاصة بها لوضع طريقة تطبيق القوانين، فاختلفت بذلك طرق التطبيق من ولاية لأخرى.

وأثناء الحرب العالمية الأولى(1914-1918) انتشرت اللعبة عن طريق الجنود الأمريكيين في أنحاء العالم.

وفي عام1920 اتضح أن عدد الدول التي تبنت هذه اللعبة قد بلغت 49 دولة.

وفي عام1936 أقيمت الألعاب الاولمبية ببرلين، ودخلت كرة السلة الميدان الاولمبي واشترك في هذه اللعبة في تلك الدورة21 دولة كان من بينها جمهورية مصر العربية، وفي عام (1940-1941) احتفل بذكرى مرور 50 سنة على اختراع لعبة كرة السلة، وكان من ضمن الإحصاءات التي قدمت في هذه المناسبة أن 90مليون نسمة شاهدوا مباريات كرة السلة في ذلك العام بأمريكا فقط(سيد حسن معوض، 24-25، 2003).

و أثناء الحرب العالمية الثانية كان هناك فقط فريق 2000 أمريكي لكرة السلة في انجلترا و1500 في ايطاليا.و في أمريكا الآن أكثر من 20مليون لاعب كرة السلة، كما يباع كل عام ما يزيد عن100.000 نسخة من القانون المطبوع للعبة.

زمن البلدان التي انتشرت فيها هذه اللعبة انتشارا واسعا الصين الشعبية وروسيا، كما أن جميع دول العالم تمارس هذه اللعبة في الوقت الحاضر.

وقد خضعت قوانين اللعبة لأكثر من التعديل والتغيير منذ نشأتها حتى ألان، إذ بدأت ب 13مادة وهي الآن أكثر من مئة مادة، وكان التغيير دائما يرمي إلى إصلاح بعض المآخذ الموجودة، أو العمل على الارتفاع بالمهارات المختلفة كالسرعة مثلا، وحتى عصرنا هذا، وفي كل اجتماع اولمبي تؤلف لجنة لتعديل قانون اللعبة حسب ما يجد من ظروف قد تستدعي هذا التعديل، وفيما يلي نبذة عن بعض ما تناولته يد التعديل من قوانين:

-**السلتان:** كانتا سلتي خوخ فعلا، وكانت معلقتين على الحائط، وكان القاع موجود بهما، ثم عدلتا حتى أصبحتا من نسيج ذي مواصفات خاصة.

-**صالة اللعب:** كانت في بادي الأمر عبارة عن أي مساحة مغطاة، فكان كمخزن التبن وغير ذلك من بنايات يكفي ويعتبر مناسبا للعب حتى لو كان به بعض العمد التي تسند هذا البناء ثم أصبح الملعب ذا مقاييس و أبعاد ومواصفات خاصة.

-**عدد اللاعبين:** كان9 ثم 7 لاعبين حسب اتفاق رئيسي الفريقين ثم عدل حتى اصبح5 الآن عدد أفراد الفريق12.

-**الكرة:** كانت كرة قدم عند اختراع اللعبة، وأصبحت كرة خاصة باللعبة.

-**الرمية الحرة:** كان في كل فريق شخص واحد وهو الذي يتولى جميع رمياته الحرة والآن يتولى كل لاعب رمي الرميات الحرة التي نالها هو نتيجة ارتكاب الخطأ ضده.

-**كرة القفز:** كان الحكم يقوم برمي الكرة بين قلبي الهجوم بعد كل هدف، ثم ألغى هذا القانون وأصبح الفريق الذي تصاب سلة هو الذي يتولى إدخالها من خارج الحدود النهائية، وليست هذه الأمثلة للحصر، ولكنها أمثلة طريفة لما كانت عليه اللعبة في بداية أمرها، أن دل التغيير والتبديل في قوانين اللعبة على شيء، فانه يدل على حيوية اللعبة وتفاعلها، إلا أن كثرة هذا التعديل تستلزم تعديلا في تكتيك اللعبة الدفاعي والهجومي، وهذا ما يحدث حتى الآن بالفعل(حسن معوض،26-24، 2003).

2-التطور التاريخي لقانون كرة السلة:

2-1-أول قانون للعبة كرة السلة:

بدأت لعبة كرة السلة بالقانون الذي صاغه ناي سميث، والذي يمكن إيجازه فيما يلي:

-يتراوح عدد أفراد الفريق الواحد بين(30)و(40) لاعبا يتواجد منهم داخل حدود الملعب(9) لاعبين فقط.

-يسمح لأي لاعب بقذف الكرة من أي اتجاه نحو السلة بيد واحدة أو اليدين معا.

-يمكن دفع الكرة في أي اتجاه بيد واحدة أو بكلنا اليدين مع عدم استخدام قبضة اليد في ذلك.

-يشترط على اللاعب الجري بالكرة، لكن يمكن اخذ خطوة واحدة عقب استلامها.

-يستخدم اللاعب يديه فقط في مسك الكرة ولا يمكن الاستعانة بجسمه في ذلك أو للاحتفاظ بها.

-الدفاع بالأكتاف والحجز والضرب والعرقلة والإعادة باليدين من أهم الممنوعات ويحذر على اللاعبين ارتكابها وتدخل ضمن الأخطاء.

-اللاعب الذي يحاول على بناءا نية سابقة إيذاء خصمه يطرد من الملعب وتلغى الإصابة التي أحرزها ولا يسمح له بمواصلة اللعب.

-ضرب الكرة بقبض اليد يعتبر مخالفة لقواعد اللعب، والفريق الذي يرتكب ثلاثة أخطاء متتالية يحتسب هدف ضده على شرط ألا يقوم الفريق الآخر بقطع تسلسل الأخطاء بارتكاب خطا وسطها.

-إذا استقرت الكرة على حافة السلة وقام احد الخصوم بضربها أو تحريكها فإنها تعتبر هدفا ضده.

-إذا أخرجت الكرة خارج الحدود فتعاد مرة أخرى إلى داخل الملعب بواسطة أفراد الفريق الذي لم يتسبب في إخراجها.

-إذا تسبب لاعبان أو أكثر من فريقين متنافسين في إخراج الكرة خارج الحدود، فعلى الحكم أن يقوم بإدخالها، وذلك بتمريرها بخط مستقيم داخل حدود الملعب،وعلى أول لاعب يتمكن من الاستحواذ عليها أن يتخلص منها في مدة لا تزيد عن خمس ثواني وإذا احتفظ بها لمدة أطول تصبح من حق الفريق الآخر.

-الحكم هو الشخص الوحيد الذي يقرر كون الكرة في الملعب من عدمه، وهو القاضي الفاصل في كل شيء حتى نهاية المباراة ولا يحق لأي لاعب الاعتراض على قراراته وجزاء ذلك إعلان خطا ضده.

-عند بداية المباراة يصطف لاعبوا الفريق في مواجهة بعضهما البعض، كل على حدوده ويقوم الحكم بوضع الكرة في منتصف الملعب، وعند إعطاء إشارة البدء يعود اللاعب بأقصى سرعة باتجاه الكرة للاستحواذ عليها و بدا اللعب(احمدامين فوزي، 17، 2004).

-مقاييس الملعب:

-في سنة1907: (60×100) قدم لعدد 9 لاعبين.

(50×72) قدم لعدد 5 لاعبين.

-في سنة1922: (45×70) قدم.

-في سنة1923:(40×72) قدم.

(45×85) قدم.

-في سنة1953: الإبقاء على اعتماد الملعبين ولكن تحويل القياس إلى المتر.

(13×24) مترا.

(15×28) مترا.

-في سنة1956: تم اعتماد ثلاثة مقاييس للملاعب:

الملعب الكبير(15×28) مترا.

الملعب المتوسط(14×26) مترا.

الملعب الصغير(13×24) مترا.

-في سنة1985: تم رسم نصف دائرة حول الهدف تبعد عنه مسافة 6متر وتحسب الإصابة ثلاث نقاط إذا أجريت من هذه المسافة.

-في سنة1999: تم اعتماد مقياسين للملعب:

(15×28) مترا للمنافسات الدولية.

(14×26) متر للمنافسات المحلية(أمين فوزي، 21).

-اللاعبون:

-في سنة1905: 9 لاعبين

-في سنة1907:من 5 إلى 9 لاعبين حسب اتفاق الفريقين.

-في سنة1922: من 6 إلى 9 لاعبين حسب اتفاق الفريقين.

-في سنة1924: 6 لاعبين فقط.

-في سنة1928: 5 لاعبين فقط.

-وقت المباراة:

-في سنة1905: شوطين مدة كل شوط 12 دقيقة.

-في سنة1907: شوطين مدة كل شوط 15 دقيقة.

-في سنة1924: أربعة أشواط مدة كل شوط 8 دقائق.

-في سنة1928: شوطان مدة كل شوط 20 دقيقة.

-في سنة1999: شوطان مدة كل شوط 20 دقيقة يتم تقسيمها إلى فترتين كل فترة دقائق وبينهما دقيقتان للراحة(احمد أمين فوزي، 22-23).

3-التطور التاريخي لمهارات كرة السلة:

إن التطور المستمر لقانون اللعبة والدراسات والبحوث التي أدت إلى رفع المستوى للياقة البدنية للاعبين وكذلك التفكير المستمر في كسر الحيل الدفاعية والهجومية، كل ذلك كان له اثر بالغ في تطور فنون اللعبة منذ نشئتها حتى وقتنا الحالي، فلعبة كرة السلة أصبحت تتطلب توقيتا سريعا في الأداء وأصبح الصراع بين المهاجمين والمدافعين طوال المباراة لا ينقطع ولا يتسم بالهدوء في أي لحظة من لحظاتها(أمين فوزي، 22-23).

وقد كانت نتيجة هذا الصراع المستمر بين المهاجمين والمدافعين اثر بالغ في تطور المهارات وخلق مهارات جديدة، ففي خلال الثلاثينيات كانت حركات القدمين ومهاراتها تنحصر في الجري وتغير السرعة والتوقف والارتكاز، وكذلك الوثب، وكان يتعلمها اللاعب بنفسه حيث تفرض طبيعة اللعب أن يقوم اللاعب بهذه الحركات دون أسس ثابتة وواضحة للمدربين ودون أن يدري اللاعب مدى أهميتها في متابعة الخصم ومراوغته، ولكن طبيعة الصراع مع الخصم فرضت على اللاعب والمدرب التفكير في تقنين هذه الحركات فبدأت تظهر بصورة أفضل في الأداء فأصبح التوقف يعتمد على ثني الركبتين لخفض مركز الثقل واتساع المسافة بين القدمين للمحافظة على الاتزان، وبدا الارتكاز يأخذ طابعا مغايرا عما كان عليه من قبل حيث أصبح يتم بحجز الخصم وعلى مشط القدم

لسرعة أدائه، وهكذا تطورت حركات القدمين في هذه الفترة تطورا ملحوظا، وفي خلال الأربعينيات شاع استخدام مهارات التصويب على السلة باليدين من الثبات، تكونت لدى المدافعين حساسية خاصة نحو التصويب بهذه الطريقة، وأصبح من السهل إحباط معظم محاولات التصويب، فبدا المدربون التفكير في أسلوب أخر يتيح للاعبين المهاجمين فرص أكثر لإصابة الهدف حتى ظهرت مهارة التصويب من القفز في أوائل الخمسينيات، كما بدأت أيضا في هذه الفترة تختفي مهارة التصويب باليدين في حتى حالة الرمية الحرة، حيث بدا التصويب بيد واحدة في الظهور واختفى تماما التصويب باليدين مع أوائل الستينيات حيث ظهرت مهارة التصويب من أعلى إلى أسفل التي أطلق عليها اسم التصويبة الساحقة.

وقد كانت هذه نتيجة لتطور التصويب من القفز ورد فعل طبيعي لمدى ما وصل إليه التقدم في الإعداد البدني للاعبين، ولم يقف التطور في التصويب إلى هذا الحد، فقد شوهد خلال الأدوار النهائية للبطولة العالمية التي أقيمت بمدينة لولبيانا بيوغوسلافيا سنة1970 تطور جديد للتصويب من القفز، حيث يقوم اللاعب المصوب بتغيير اتجاهه في الهواء بعد أن يصل إلى اعلي ارتفاع حتى يتجنب بذلك مقاومة الخصم إذا ما استطاع أن يتابعه في الارتقاء والوثب للأعلى(مختار أمين سالم، 11-12، 1991).

4-المهارات الأساسية لكرة السلة:

تعد المهارات الأساسية لكرة السلة واحدة من أهم متطلبات أدائها وبدون إجادتها يتعذر على اللاعبين تطبيق الخطط الفردية والجماعية، وبالتالي الفشل في تنفيذ الواجبات الهجومية والدفاعية التي يكلف اللاعب بها خلال المباراة، حيث أن اللاعب يحتاج إلى التركيز وسرعة التحرك بالكرة أو بدونها والقدرة على بناء الهجمات وتوقع حركات الخصم في نطاق مواقف اللعب المتغير، لذا فمن الضروري أن يمتلك اللاعب مجموعة من المهارات الخاصة باللعبة المتميزة بالدقة والإجادة في الكبيرة في الأداء.

أن المهارة حركة إرادية تتضمن توافق العضلات تنفيذ نشاط هادف(أمين أنور الخولي،137، 1983)،

ومن أهم الحقائق العلمية التي تميز الألعاب المنظمة زمنها لعبة كرة السلة وهو أن التطور فيها يعتمد على مدى إتقان وإجادة المهارات الأساسية في اللعبة والتمكن من أدائها تحت جميع ظروف المنافسة الحقيقية، ويعد الإتقان أساس الارتقاء والتفوق(مؤيد عبد الله، 11، 1999).

يعرف حمودات المهارات الأساسية لكرة السلة بأنها مجموعة أنظمة وأساليب الانتقال والحركة بالكرة وبدون الكرة وكذلك تعني تأدية التكنيك والتكنيك لها، ويضيف أنها أصل روح اللعبة حيث يتفرع منها مهارات أو أساليب لتأدية متطلبات اللعبة، وهناك من يعدها الكيفية التي تؤدي بها الحركات خلال اللعبة ، حيث يعرفها البازي وعبد الله بأنها طريقة الحركات التي تشملها اللعبة(يوسف البازي و نجم مهدي عبد الله، 3، 1988).

ويضيفان أن المعلم والمتعلم يجب أن يكونا على بينة من أنها عن طريق إتقان المهارات الأساسية يمكن أن يغدو عدد المخالفات محدود حيث أن اللاعب في حداثة عهده باللعبة لا يستطيع التفريق بين المخالفة والصواب بالنسبة لأداء المهارات الأساسية(عبد الله 1980) مع (hankinson1988) على أن التحكم الجيد في المهارات الأساسية هو من أهم العوامل الرئيسية التي يتوقف عليها النجاح في الهجوم السريع في كرة السلة إذ تتحد نتيجة المباراة طبقا إلى الفرق في النقاط المسجلة بين الفريقين والدي يعتمد بدوره على إستراتيجية التحرك والأداء السريع للمهارات الأساسية المكتسبة والتي يجب القيام بها بطريقة متطورة وعلى نحو السعة والدقة(مهدي نجم عبد الله، 41، 1980)، (نبيل مهدي نجم وآخرون،375، 1988).

من خلال ما تقدم إلينا فان الباحث يمكن أن يوضح مفهوم المهارات الأساسية بتعريف إجرائي بأنها المهارات الحركية الهادفة التي تؤدى تحت قيود قانون لعبة كرة السلة وهي أساس الانجاز خلال المباراة وهي بدورها تنقسم إلى عدة عناصر نذكر منها:

4-1-الطبطبة(DRIBBLE):

تعد الطبطبة عنصرا أساسيا في كرة السلة وهي الوسيلة الوحيدة التي يستطيع بها اللاعب الانتقال بالكرة من موقع لأخر وتعتمد على الثناء والمد الحاصل في المرفق ورسغ اليد(مؤيد عبد الله، 58).

يعرف معوض أن الطبطبة عملية رفع الكرة عن الأرض بواسطة المرفق والرسغ والأصابع ويضيف انه يجب أن لا تلامس الكرة راحة اليد، وان تكون الأصابع متباعدة بارتخاء وهي تتابع الكرة بملامستها ورفعها وتوجيهها إلى الأسفل دون ضربها عند ارتدادها من الأرض، وتعد من أصعب المهارات الأساسية اداءا لما تتطلبه من توافق عضلي، عصبي وفعلي(حسن سيد معوض، 80-81، 1980).

ويؤكد الهاشمي أن استعمال واقيات حجب النظر عند تعليم الطبطبة يعد من ضروريات التعلم لهذه المهارة لفرض منع اللاعب من النظر إلى الكرة أثناء الطبطبة، والذي يعد مبدأ أساسيا عند تعليم مهارة الطبطبة(إبراهيم محمد الهاشمي، 24، 1988).

ويتفق الهاشمي مع محجوب على أن استخدام الكفوف المصنعة إثناء تعلم هذه المهارة يساعد على زيادة الإحساس بالحركة أثناء الطبطبة خاصة إذا صممت هذه الكفوف بالشكل الذي يعمل على نشر الأصابع على الكرة ويمنع ملامستها براحة اليد(وجيه محجوب، 162، 1990).

وتنقسم الطبطبة إلى ثلاثة أنواع:

1-الطبطبة العالية.

2-الطبطبة الواطئة.

3-الطبطبة بتغير الاتجاه.

4-2-التصويب(SHOOTING):

ويعرف بأنها عملية دفع الكرة باتجاه الهدف على شكل رمية حرة باستخدام ذراع او ذراعين(احمد جابر وكمال عارف، 143، 1987).

ويعد من أهم المهارات الأساسية في كرة السلة، حيث تتحدد نتيجة المباراة بعدد النقاط التي يحرزها الفريق نتيجة إدخاله الكرة في سلة الفريق الخصم، كما أن جميع المهارات الأخرى تصبح عديمة الجدوى في حالة عدم نجاح التصويب، واهم ما يجب التأكيد عليه في هذه المهارة هو الاهتمام بقوس طيران الكرة، حيث تشير المصادر إلى أن اللاعب يجب أن يرمي الكرة على نحو يرفع من قوس طيرانها كي يضمن سقوط الكرة بشكل يكاد يكون عموديا على مركز الحلق، أي بزاوية كبيرة تقارب 90 درجة وهي أفضل زاوية لدخول الكرة في السلة(مؤيد عبد الله وفائز بشير، 23، 1999).

ويشير إسماعيل أن الإدراك للمسافة أثناء التصويب ذو دور مهم في تحسين مستوى الدقة وسرعة تعلم هذه المهارة(محمد إسماعيل، 205، 1991).

حيث يؤكد سلامة على ضرورة مزج عنصري الدقة والسرعة معا في مهارة التصويب كي يتمكن اللاعب من أدائها بصورة آلية(محمد عبد العزيز سلامة، 334، 1990).

ويعد من أصعب المهارات الأساسية في كرة السلة من حيث الدقة المطلوبة، حيث أن هذه الصعوبة تزداد مع حالة التطبيق من قبل اللاعب المدافع حيث يذكر(BUNN) أن مقدار القوس الذي تسلكه الكرة يتناسب عكسيا مع مقدار المسافة بين اللاعب المصوب واللاعب المدافع عندما يكون الخير قريبا من حالة التطبيق(bun, jiwi, 254, 1971).

كما يؤكد(Collins) فيما يتعلق بالجانب النفسي وتأثيره على الدقة في التصويب على ضرورة الثقة بالنفس وتجنب الشعور بالإحباط أثناء التصويب، ويضيف أن الهدوء

والشعور بالارتياح فضلا عن التصور البصري الايجابي وتعد من أهم عوامل النجاح في الرمية الحرة(Doug, Collins, 41 , 1984).

ويعد التصويب من الثبات أسهل من التصويب من الحركة وأكثر التصويبات استخداما في هذا النوع من التصويب هو التصويب من فوق الرأس بيد واحدة وغالبا ما يستخدمه اللاعبون أثناء الرمية الحرة، ويجب عند تعليم هذه المهارة التأثير على التوافق والتناسب وربط حركات مد المفاصل للجسم وصولا إلى الامتداد الكامل والتأكيد على دفع الكرة برسغ اليد مع متابعة الأصابع لحركة اليد للكرة(مؤيد عبد الله وبشير حمودات، 23-25، 1999).

أما النوع الثاني(التصويب من الحركة) فينقسم إلى أربعة أنواع هي:

1.التصويب من القفز JUMP SHOT

2.التصويب السلمي LAY UP SHOT

3.التصويب الخطافي HOOK SHOT

4.التصويب بالمتابعة TIP IN SHOT

حيث يستخدم كل نوع من هذه وفقا إلى موقع اللاعب المصوب بالنسبة إلى المدافع وسلة الخصم، وبناء على مدى إجادته بكل نوع من هذه الأنواع(بشير حمودات وآخرون، 77-78، 1985).

4-3-مهارة جمع الكرات المرتدة:

يتفق العديد من كبار مدربي كرة السلة على حقيقة أن الفريق الذي يتحكم أفراده في لوحتي كرة السلة هو الفريق الأكبر فرصة للفوز بنتيجة المباراة، وعليه يمكن التأكيد بان مهارة جمع الكرات المرتدة هي أهم المهارات اللعبة.

ومن أهم القدرات الحركية المرتبطة بهذه المهارة:

سرعة رد الفعل، الرشاقة، التوافق العضلي العصبي، القوة المميزة بالسرعة (العضلات المادة للساق والقدم، قوة عضلات الذراعين)، كذلك من الضروري امتلاك اللاعب لسمات الشجاعة والروح القتالية والمبادرة.

ومن جانب أخر يتضمن الجانب الفني لأداء هذه المهارة النقاط الفنية الآتية:

_حجز اللاعب القريب.

-احتلال المكان الصحيح.

-مسك الكرة والتحكم فيها في اقرب مكان لارتدادها من اللوحة أو الحلقة.

4-4-مهارات حركات القدمين الدفاعية والهجومية:

تعد تمرينات العدو والجري والأثقال والحبال والمدرجات من أهم الوسائل التدريبية التي يمكن استخدامها في رفع مستوى التحمل العضلي والرشاقة والسرعة للاعبين، تمهيدا لاشتراكهم فيها بعد برنامج تنمية كل من مهارات حركات القدمين الدفاعية والهجومية(مصطفى زيدان، 54).

5-مهارة التمرير (المناولة):

وهي من المهارات الأساسية المهمة وتعد الطريقة الرئيسية لنقل الكرة أثناء اللعبة بأنها عملية رمي الكرة من لاعب لآخر بصورة دقيقة وذلك تجنبا لقطعها من قبل الدافع ولغرض الوصول هدف الخصم بأمان(رعد جابر وكامل عارف، 43، 1987).

ولأهمية هذه المهارة فقد أكد الكثير من الباحثين على ضرورة استخدام الوسائل الفعالة في عملية التحكم الحركي لتنمية دقة وسرعة أدائها خلال المباراة (نجوى سليمان، 123، 1991).

ويذكر حمودات أن المناولة هي إحدى المهارات الهجومية في كرة السلة، وهي عملية انتقال الكرة من لاعب مهاجم إلى لاعب أخر يكون في وضع جيد للتقدم إلى الأمام أو القيام بالتصويب، أو هي عملية نقل الكرة إلى اللاعب الذي يكون أكثر فاعلية بالنسبة لإحدى مناطق دفاع الخصم الضعيف(بشير حمودات، 46، 1985).

ويشير كل من المفتي والعزاوي المناولات الكثيرة والسريعة هو التكتيك الناجح لخلخلة وتفكيك وحدة دفاع فريق الخصم، ومن ثم اختراقه لغرض التهديف (محمد المفتي وإياد العزاوي، 100، 1985).

وفي المباريات القوية فيها مستوى متقارب يكسب المباراة الفريق الذي يجيد التمرير لأنه يستطيع أن يحتفظ بالكرة معه في الدقائق الأخيرة من المباراة لطول فترة ممكنة مع تهديد سلة الفريق الأخر(حسن سيد معوض، 46).

ويرى الباحث أن التمرير في كرة السلة هي سلاح هجومي ذو حدين وتتحقق الفائدة من هذا السلاح طبقا إلى براعة الفريق المهاجم وإجادته لاستخدام المناولة أثناء اللعب.

وتشير بعض المصادر الحديثة إلى أن استخدام التمرير هو أسهل طريقة لكي يحتفظ فريق كرة السلة بالكرة، وهي أبضا طريقة لنقل الكرة داخل الملعب بشكل أسرع بكثير من الطبطبة وان اختيار التمرير يتوقف على سير المباراة و مجرياتها و على موقع اللاعب بالنسبة لزملائه وخصومه(الرياضة بالانترنيت، 14، 2002).

ومن حيث المبدأ فان مهارات التمرير في كرة السلة تقسم إلى نوعين أساسيين هما:

1-التمرير باليدين.

2-التمرير بيد واحدة.

5-1-التمرير باليدين:

5-1-1-التمرير الصدرية(CHEST PASS):

وتعد من أسهل المناولات أداء، واستلاما وأكثرها استعمالا خلال اللعب وأكثر ما يكون استخدامها مناسبا للمسافات القصيرة والمتوسطة ونظرا لسهولة أدائها وأهميتها فانه غالبا ما يتم تعليمها للمبتدئين خلال المراحل الأولى من العملية التعليمية(محمد عنس جوي، 07، 1993).

وتسمى بتمريره الفريق لأنها أكثر التمريرات شيوعا بين جميع الفرق وتؤدي بدفع الكرة باليدين من أمام الصدر وهي التمرير المستعملة في اللعب في الأحوال المعتادة، وتتطلب قوة الأصابع والرسغين ومدا سريعا من الكوعين ويجب أن يتمكن من تأديتها بمجرد استلام الكرة حتى ليتخيل للاعب أن استلام الكرة وتمريرها في حركة واحدة تقريبا وأحسن مستوى لتمريرها بين الفخذ والكتف(حسن سيد معوض، 48).

وتستخدم التمرير الصدرية في المسافات القصيرة وعند أداء التمرير فان الكرة تسحب باليدين اتجاه الصدر وتمسك الكرة بأطراف الأصابع بين كلا المرفقين ثم تأخذ خطوة في اتجاه حركة التمرير، وبمجرد فرد الذراعين بقوة تدفع الكرة من اليدين بحركة نظم خارجي من الرسغين بحيث تصل الكفان في مواجهة الكرة وبمجرد إتمام التمرير ينتقل كل الجسم غالى الأمام على القدم الأمامية والذراعان ممتدان إلى أقصى حد(الين وديع فرج، 430، 2002).

ولأنها أكثر المناولات شيوعية في اللعبة ويطلق عليها البعض تمرير الفريق وقد سميت بالمناولة الصدرية لان أدائها يبدأ من الصدر ويجب على اللاعب أن يتمكن من أدائها بعد استلام الكرة مباشرة، حيث تؤدي بعد مسك الكرة وسحبها إلى الصدر بالشكل الذي يظهر، وكان اللاعب يقوم بعمل دائرة أمام الجسم وتتم بمد الذراعين إلى الأمام ودفع الكرة بقوة

برسغ الكتفين وأخيرا الأصابع، وقد تؤدي هذه المهارة من الثبات أو من الحركة(عبد الله جاسم، 1999).

وهناك من يقول بموجب اخذ الخطوة في اتجاه التمرير حتى تكون مضبوطة، وآخرون يقولون أن هذه التمرير يجب أن تؤدى بحركة سريعة من الأصابع والرسغ دون اخذ خطوة واعتقد أن الصواب في الأخذ بكلى الرأيين حسب الحالة الموجودة ويتفق الجميع على وجوب التدريب بالكرة الطبية قبل ابتداء الموسم لتقوية الرسغين والأصابع والمرفقين.

***حركة التمرير:**

تكون الكرة في البداية أمام الصدر وتتحرك اليدان بالكرة لرسم دائرة من الأمام بعيدا عن الجسم للأسفل وللداخل ثم أعلى المكان الذي ابتدأت منه الكرة ثم تستمر الكرة في حركة التمرير بدفعها من أمام الصدر للأمام بحيث تنتهي حركة الدفع، والذراعان ممتدان والكفان تتجهان أما للأسفل وإما للخارج ولا تتوقف الذراعان بل تستمران في حركتهما بسهولة وتراخ، فيما يسمى بمتابعة التمرير حيث يؤدي ذلك إلى المزيد من السرعة ودقة التمرير.

وعند نزول الكرة في المرجحة الأولية تنثني الركبتان قليلا والاستعداد لإضافة قوة مد الركبتين في التمرير، عند القيام بعملية الدفع للكرة تمتد الركبتين ويتحرك الجسم أمامها في اتجاه التمرير لدرجة اخذ خطوة في نفس الاتجاه إذا احتاج الأمر، وتكون هذه الخطوة بأي من القدمين(حسن سيد معوض، 50، 49).

5-1-2-التمرير من فوق الرأس:(NICK SORTED .46 .47. 2001)

أما المناولة من فوق الرأس باليدين وهي التي يلجا اللاعب إلى استخدامها عندما يكون هناك لاعب مدافع بينه وبين زميله، حيث يقول سورتا إذا كنت مضطر لتعلم مناولة واحدة فقط من المناولات كرة السلة فلتكن مناولة من فوق الرأس، وذلك لان المبتدئين لا يواجهون صعوبة كبيرة في تعلم هذه المناولة من جهة، ولصعوبة قطعها من الخصم من جهة أخرى، ويضيف أن هذه المناولة مهمة جدا لفرق البنين والبنات على حد سواء و بعمر عشر سنوات وتتعدى أهميتها كذلك بالنسبة للاعبين المتقدمين حيث تعد من المناولات الجيدة في تزويد لاعب الارتكاز بالكرات الأكثر خطورة على سلة فريق الخصم.

وتعد هذه التمرير أكثر فعالية في استخدامها للمسافات الطويلة، وتستخدم غالبا في حالة تمرير الكرة أعلى من وصول المنافس وأيضا الوضع الذي تتخذه الأداء التمرير يساعد اللاعب على أداء حركة خداع بالتمرير بسرعة مما يدفع لان يكون غير قادر على الدفاع.

وتكون الكرة في التمرير فوق الرأس خلف الكتفين في ارتفاع الرأس تقريبا وتدفع الكرة للأمام بفرد سريع للمرفقين والرسغين، وتتبع الذراعان حركة اتجاه التمرير والقدمان بعيدتان عن بعضهما في وضع مريح، وتسحب الكرة فوق الرأس بالذراعين معا مع ثني خفيف في المرفقين ثم تفرد الذراعان والرسغان وفي نفس الوقت تتحرك الذراعان والرسغان للأمام لدفع الكرة للأعلى وللأمام (الين وديع فرج، 431).

ويتفق بعض المتخصصين أن هذه المناولة تستخدم للمسافات القصيرة والمتوسطة وذلك لقصر الفترة الزمنية التي يستغرقها، وغالبا ما تستخدم من قبل اللاعبين طوال القامة وخاصة إذا كان الخصم اقصر من المناول(الرياضة بالانترنيت، 15،2002).

ولضمان سهولة الاستلام فان المناولة يجب أن تصل إلى مستوى رأس المستلم أو أعلى بقليل، ويتم تنفيذها من خلال رفع الكرة فوق الرأس والذراعان ممتدتان إلى الأعلى والأصابع منتشرة ومقعرة على أسفل وجانب الكرة (مؤيد عبد الله، 48، 1999).

ويساعد الانثناء في المرفقين مع امتداد بسيط في الكتفين تؤدي المناولة بدفع الكرة غالى الأمام و الأعلى باستقامة اليدين والرسغين الممدودين والأصابع المؤثرة للأسفل مع بقاء النظر باتجاه الهدف المقصود ويفضل اخذ الخطوة للأمام باتجاه المناولة لإضافة قوة إلى دفع الكرة(فائز بشير، 48، 1985).

***مستوى التمرير:**

يجب أن تصل الكرة للمستلم في مستوى رأسه أو أمام وجهه ولكن ليس أكثر انخفاض من ذلك والأصعب استلامها(حسن سيد معوض، 51).

.تدفع الكرة بالأصابع والرسغ مع مد الكوعين بقوة.

.إذا كانت التمرير لمسافة طويلة نوعا ما يأخذ الممرر خطوة في اتجاه التمرير.

5-1-3-التمرير المرتدة:

تؤدى التمرير المرتدة باليدين معا في اغلب الحالات باليدين معا وتؤدى الكرة المرتدة بطريقة مماثلة للتمرير الصدرية، وعند أداء هذا التمرين الذراعان تمتدان إلى الخارج والأسفل لتوجيه الكرة للأرض وتترك الكرة وهي في ارتفاع الوسط تقريبا، وينبغي أن يؤدى الارتداد بحيث أن الكرة إلى الزميل في ارتفاع الوسط بعد ارتدادها ولكي تصل الكرة بهذه الصورة فانه من الضروري أن تلامس الأرض في نقطة اقرب إلى المستقبل منه عن الممرر وتعد التمرير فعالة عند التمرير إلى لاعب قريب من الدفاع عن قرب(الين وديع، 430).

- تمسك الكرة كما في التمرير الصدرية
- توجه الكرة إلى الأرض لترتد منها إلى المستلم.

أحسن نقطة تلامس فيها الكرة الأرض هي اقرب ما يمكن من مستوى قدمي الدفاع الذي يعترض التمرير على ألا تلامس الكرة قريبا من قدمي المدافع، في حالة المدافع قريب يحسن توجيه ارتداد الكرة إلى ما يقارب مسافة متر من الزميل المستلم، أما إذا كان المدافع في منتصف المسافة فيحسن توجيه ارتداد الكرة قريبا من أقدام المدافع.

وأكثر ما يستخدم هذه التمرير في:

-حينما يكون هناك منافس بين الممرر والمستلم(لا يستطيع قطع تمريره صدرية).

-حينما يكون لاعبي الفريق المنافس طوال القامة.

5-1-4-تمرير الدفعة البسيطة:

يقوم بها غالبا رجل الارتكاز حينما يقطع زميل له بالقرب منه.

تمسك اليدان الكرة ولكن الكفين تكونان تحت الكرة والكوعان ممتدان إلى الأسفل قليلا أمام الجسم.

تدفع الكرة بالأصابع دفعة بسيطة في اتجاه المستلم في مستوى جذعه وتستخدم هذه التمريرة أيضا بكثرة عندما يقوم الفريق بمناورة الواف(الين وديع، 430).

5-2-التمريرة بيد واحدة:

5-2-1-التمرير من فوق الكتف:

تسمى المناولة الطويلة تستعمل للمسافات الطويلة وفي الهجوم السريع(فائز بشير، 48، 1985).

وتستخدم خصوصا في الهجوم الخاطف، وإذا مررت تمريره بيدك اليمنى فيجب أن تلاحظ:

ا-امسك الكرة باليدين بالطريقة المعتادة.

ب-خذ الكرة باليدين فوق الكتف اليمنى حتى خلف الأذن اليمنى وتكون اليد اليمنى خلف الكرة وليسرى أمامها بمجرد السند، وفي هذا الوضع يكون الساعد الأيمن عموديا على الأرض تقريبا والساعد الأيسر موازيا للأرض.

ت-أثناء رفع الكرة تتحرك القدم اليمنى في اتجاه المستلم مع توجيه الكتف ليسرى في نفس الاتجاه، ويرتكز الجسم على القدم اليمنى.

ث-عند ملامسة القدم ليسرى للأرض تترك اليد ليسرى الكرة وتبدأ الذراع اليمنى في دفع الكرة جهة المستلم مع اندفاع الجسم في نفس الاتجاه، واخذ خطوة بالقدم اليمنى في نفس الاتجاه، وتكون اليد اليمنى خلف الكرة طول حركة التمرير.

د-تستمر حركة الذراع والجسم للأمام بعد تمرير الكرة للمتابعة(حسن سيد معوض، 55-56).

للقيام بهذه المناولة تمسك الكرة باليدين وترفع إلى أن تكون فوق الكتف على أن تكون اليد اليمنى أسفل وخلف الكرة أما اليد ليسرى تستخدم للمساعدة في إسناد الكرة، وفي حالة الأداء تتحرك الذراع اليمنى إلى الخلف مع فتل الجدع قليلا بنفس الاتجاه بحيث يرتكز الجسم على القدم اليمنى ومن ثم مرجحة الذراع اليمنى للأمام بمساعدة الجذع مع الذراع يتم قذف الكرة وتوجيهها عن طريق رسغ اليد والأصابع مع اخذ خطوة باتجاه الحركة لزيادة قوة الدفع للكرة (فائز بشير، 58، 1985)(مؤيد عبد الله، 18، 1999).

ويشير سور طال أن نجعل القدمين في الوضع الصحيح واخذ احدهما كقدم ارتكاز(SORTAL .2001).

5-2-2-التمريرة المرتدة:

وهي مثل التمريرة المرتدة باليدين إلا أنها تؤدى بيد واحدة وتستخدم للتمرير الطويل، وتستخدم غالبا لتمرير الكرة للاعبي الارتكاز(حسن سيد معوض، 56).

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل نلاحظ أن كرة السلة الحديثة كان لها مشوار طويل نحو التطور والازدهار الذي وصلت إليه من حيث القوانين والمهارات وأساليب التدريب، ولقد اقتحمت معظم أرجاء العالم حتى أصبحت اللعبة الأولى في بعض الدول وهذا كله راجع إلى العمل المتواصل والدؤوب نحو الشموخ والوصول إلى أحسن صورة ومنافسة الرياضات الأخرى، وكذلك لاحظنا المهارات الأساسية التي هي صلب اللعبة وأساسها، وبهذا نكون وصلنا إلى مفهومنا العام.

تمهيد:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان، ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وتنضج مواهبه ويكون قابلا للتأثير والتوجيه والتشكيل.

لذا فان العناية بالطفولة والاهتمام بأنشطتها من أهم المؤثرات التي تساهم في تقدم المجتمع ويؤكد **ويرنر** بان أطفال المجتمعات المتقدمة يتصفون بنمو جسمي وعقلي وانفعالي سليم، كما أنهم أكثر تعليما وأكثر ثقافة بالمقارنة مع المجتمعات الأخرى، لذلك على القائمين بالعملية التعليمية التربوية لأطفال المرحلة الابتدائية العناية بالتخطيط وتصميم البرامج التعليمية والتربوية التي تشمل أنواع مختلفة من الخبرات التي تهدف إلى نمو متكامل من جميع النواحي، ومن خلال هذا الفصل نحاول أن نتطرق إلى مرحلة الطفولة بنوعيها المتوسطة من6__9 سنوات والمتأخرة من 9___12 سنة، وكذا اختلاف جوانب النمو الجسمي، العقلي، الانفعالي، النفسي والاجتماعي وكذا خصائص نمو هذه المرحلة من الناحية الفسيولوجية والمرفولوجية.

1-تعريف الطفولة:

1-1-الطفل في اللغة:

يعرف الطفل المولود في اللغة الطفل المولود أو الولد حتى البلوغ، وهو للمفرد المذكر، ويجمع على أطفال، في تنزيل العزيز"وإذا بلغ منكم الأطفال الحلم فليستأذنوا" وقد يستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع، وجاء أيضا في القران الكريم:"ثم نخرجكم طفلا" والطفل والطفلة الصغيران، والطفل الصغير من كل شيء(منشورات اليونيسيف، 2010).

يطلق الطفل في علم التربية على الولد أو البنت حتى سن البلوغ أو على المولود مادام ناعما رخصا، وقد يطلق على الشخص مادام مستمر النمو(احمد شيبوب، 91، 1991).

1-2-الطفل في الاصطلاح:

يعرف الطفل في الاصطلاح على انه عضوية وحيدة من نوعها وغير قابلة للانقسام، ولذلك فلابد من دراستها وقدرها بصورة منفصلة عن سواها وقيل أن : الطفل عالم من المجاهل المعقدة كعالم البحار الواسع الذي كلما خاضه الباحثون، كلما وجدوا فيه كنوزا وحقائق علمية جديدة، مازالت مخفية عنهم ودلك لضعف وضيق إدراكهم المحدود من جهة، واتساع نطاق هذا العالم من جهة أخرى(احمد شيبوب، 194، 1991).

2-مفهوم الطفولة:

هي تلك المرحلة التي يعتمد فيها الطفل على غيره في تامين متطلباته الحقيقية،فكما كانت المجتمعات بدائية بسيطة كانت مرحلة الطفولة، تفهم من ذلك إن مدة الطفولة تختلف باختلاف المجتمع الذي ينتسب الطفل إليه، فإذا كان المجتمع متحضرا، فإنها قد لا تنهي إلا عندما يبدأ الولد بالاعتماد على نفسه في كسب رزقه، والمقصود من مرحلة الطفولة كما يقول احمد تقي فلسفي:" الفترة التي لا يستغني فيها الطفل عن أبويه، بل هو مفتاح إليهما فيها" فمرحلة الطفولة من أهم مراحل التكوين ونمو الشخصية، وهي مجال إعداد وتدريب الطفل للقيام بالدور المطلوب منه في الحياة، ولما كانت وظيفة الإنسان هي اكبر وظيفة ودوره الأرض هو اكبر أضخم دور، اقتضت طفولته مدة أطول، ليحسن إعداده

وتربيته للمستقبل، ومن هنا كانت حاجة الطفل شديدة لملازمة أبويه في هذه المرحلة من مرحل تكوينه(احمد شيبوب، 1991،15).

3-خصائص ومراحل النمو الحركي عند الطفل:

حيث يأتي الطفل إلى المدرسة في سن السادسة، بعد أن قضى طفولته في المنزل والتعامل مع البيئة المحيطة به، وخلال هذه السنوات الست الأولى، تعلم الطفل الكلام وبعض المهارات الأساسية ونمو الأطفال يتمثل في التغيرات التي تحدث في شخصيتهم في النواحي العقلية، الاجتماعية والنفسية الحركية، إي انتقال الطفل من مرحلة اقل نضجا إلى مرحلة أكثر نضجا.

لقد أثبتت الدراسات التي قام بها "**ليفين، ودنن، وهنت**" ضرورة تزويد الأطفال بالخبرات التي من شانها أن تضمن أقصى درجات النمو لهذا الطفل، ومساعدته على أقصى ما يمكن معرفته على طبائع الأطفال عموما وخصائصهم في مرحلة التعليم الابتدائي، ويجب على مدرس التربية البدنية والرياضية أن يستفيد من دراسته لمراحل النمو ومعرفة مستوى نضج الأطفال،وان يعرف أوجه نشاط الطفل، ومستوى تفكيره، حتى تهيئة الظروف المناسبة التي تساعد الطفل على الحركة والنشاط وكذلك يختار طرق التدريس المناسبة لكي يغبر عن نفسه عن طريق اللعب والجري والدفع والتسلق والتزحلق.

عموما وضع "**تيرنر**" تقسيما لمراحل النمو والتطور الحركي الذي يعتبر أكثر استخداما في مجالات علم النفس والطفولة:

-مرحلة الطفولة المبكرة من الميلاد حتى 3 سنوات.

-مرحلة الطفولة ما قبل المدرسة من 3____6 سنوات.

-مرحلة الطفولة المتوسطة من 6____9 سنوات.

-مرحلة الطفولة المتأخرة من 9____12 سنة.

4-مرحلة الطفولة المتوسطة من 6 ___ 9 سنوات:

تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل المهمة في حياة الطفل، لكي ينمو الطفل حركيا سليما، لذا وجب على المدرس أن يفهم أجواء هذا الطفل لكي يساعده، وسوف نتناول في هذه المرحلة ما يلي:

4-1-النمو البدني العام:(الديري، 32، 1999)

-تطور عام لجسم الطفل.

-يزداد في الوزن ويكون جسم الطفل اسطواني وحوضه صغير.

-تتسم قامته بالنحافة.

4-2-الخصائص الفيزيولوجية:

-القفص الصدري للطفل يكون مسطحا.

-الطفل لا يقدر على زيادة التحمل.

-يكون الهيكل العظمي والعضلي ضعيف.

4-3-الخصائص النفسية الحركية:

-يكون الطفل نشيط ودائم الحركة.

-يكسب مهارات بسرعة.

-يقلد الكبار.

-يحتاج إلى نشاط دائم مثل: الجري، القفز، الوثب، التسلق، الدفع...

4-4-الخصائص النفسية:

-يكون الطفل واسع الخيال.

-يحب ا

لقصص المثيرة.

-يتمتع بالموسيقى.

-إثبات شخصيته أمام والديه ويحب المعارضة خاصة الوالدين.

4-5-الخصائص الاجتماعية:

-يحب اللعب مع مجموعات صغيرة لإثبات وجوده وتفكيره.

-يحب المديح وذكر اسمه في المجموعات(الديري، 1999،33).

5-متطلبات النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة:

-تعلم المهارات الأساسية في النواحي المعرفية والحركية والفنية.

-التعاون مع الرفاق والتعاون في اللعب لاكتساب روح الفريق.

-القدرة على الحكم بنفسه على انجازاته.

-الالتزام بما يلقى عليه من مسؤوليات، وللمدرسة دور مهم في هذه المرحلة يتلخص في:

_إيجاد فرص النجاح أمام كل طفل في المدرسة بناء على قدراته الذاتية.

_اتخاذ موقف ايجابي من التحصيل المدرسي عن طريق التشجيع والمتابعة.

_مساعدة الطفل على تنمية الضمير الخلقي.

_وضع حدود واضحة لسلوك الطفل.

_تنمية الشعور بالتقدير عن طريق الدفء العاطفي مع الحزم.

_الترويح "اللعب" في هذه المرحلة اعترف الإسلام بكل ما تتطلبه الفترة البشرية من السرور والفرح في نطاق الإسلام.

من الواضح أن النظام التعليمي بدا يحرم الكثير من الأطفال فرصة اللعب بسبب الواجبات التعليمية الكثيرة التي يكلفون بها، ومن ناحية أخرى نجد أن الكثير من الآباء والأمهات يعتبرون اللعب مضيعة للوقت، لكن الدراسات تؤكد بأنها وسيلة للتعبير عن الانفعالات وتصرف الطاقة الزائدة في أنشطة مقبولة، ويتيح فرصة اختبار قدراتهم عند التفاعل مع البيئة (حفصاوي بن يوسف، 18، 2007_2008).

6-مرحلة الطفولة المتأخرة من9___12 سنة:

6-1-تعريفها:

من ناحية العمر تعتبر هذه المرحلة التي ما بين9__12 سنة والناحية التربوية تميز الصفوف الثلاث الأخيرة من المرحلة الابتدائية، ويطلق عليها البعض مرحلة قبيل المراهقة(حامد زهران، 264، 1995).

تعتبر فترة النضج الطفولي حيث يقول جيسل بداية من سن 9 سنوات تمثل منعرجا في حياة الطفل، فهو لم يعد طفلا ، لكنه لم يصبح بعد مراهقا(Paul osterieh ,210,1974).

في هذه المرحلة يقال عن الطفل انه عضو في جماعة أكثر منه فردا، وتعتبر هذه المرحلة مرحلة الاستيعاب الهادئ والتأقلم مع الواقع(Raymond Rivier, 194, 1980).

وما يحدث في مرحلة معينة من النمو يؤثر على المرحلة التي تليها ولذا نستطيع القول ان الطفولة هي المرحلة الاساسية في حياة الإنسان(سهير كامل، 1999،43).

تعتبر هذه المرحلة من وجهة نظر النمو العلمي"انسب المراحل لعملية التطبيع الاجتماعي، لا انه من ناحية البحث العلمي تعتبر هذه المرحلة شبه منسية وذلك لزيادة الاهتمام بسابقاتها(سهير كامل، 264).

وقد جمع د. محمود حمودة بين التسميات لهذه المرحلة حيث قال: مرحلة الطفولة المتأخرة هي التي يسميها المربون سن الابتدائية، ويسميها السيكولوجيين عمر الاندماج في المجموعة، أما فرويد فسماها بمرحلة الكمون ويسميها اريك سون مرحلة الاعتماد مقابل القصور(محمود حمودة، 42، 1998).

6-2-مطالب النمو في المرحلة المتأخرة:

إن لكل مرحلة من مراحل النمو للطفل حتى سن الرشد والشيخوخة مطالب لابد من تحقيقها وإشباعها وان كل خلل أو عدم إشباع لمطالب النمو في مرحلة معينة يكون له تأثير سلبي على تحقيق المطالب النمو اللاحقة. وكوننا نهتم بمرحلة الطفولة المتأخرة

سنحاول تحديد أهم مطالب هذه الفترة كما حددها مختلف الباحثين، حيث حددها **د. فؤاد البهي السيد** كما يلي:

-تعلم المهارات الحركية الضرورية لمزاولة الألعاب المختلفة.

-يكون للفرد اتجاها عاما حول نفسيه ككائن حي ينمو(فؤاد البهي السيد، 90، 1997).

-يتعلم الفرد كيف يصاحب أقرانه.

-تعلم دوره الجنسي في الحياة.

-تعلم المهارات الأساسية للقراءة والكتابة والحساب.

-تكوين المفاهيم والمدركات الخاصة بالحياة اليومية.

-تكوين الضمير والقيم الخلقية والمعايير السلوكية.

-تكوين الاتجاهات النفسية المتصلة بالتجمعات البشرية المختلفة(فؤاد البهي السيد، 90، 1997).

-تعلم التعايش مع الرفاق.

-تعلم اتخاذ قرار ذكري أو أنثوي اجتماعي مناسب.

-تنمية الموقف نحو الجماعات الاجتماعية والمؤسسات(فاخر عاقل، 97، 1982).

وكون الطفل في هذه المرحلة يقضي معظم وقته في المدرسة فقد أكد الباحثين وعلى رأسهم محمد مصطفى زيدان ومحمد محمد السيد الشربيني على بعض المطالب التي يمكن للمربي تعزيزها مثال ذلك:

6-2-1-مطالب الانتماء للجماعة:

نظرا لازدياد العلاقات الاجتماعية بين الطفل ورفقائه فيمكن للمربي ان يساعد على تكوين الجماعات سواء ا في تدريبه لهم أو في تكوين فريق الأشبال اعتمادا على النشاط الذاتي والعمل الجماعي(محمد مصطفى زيدان ومحمد محمد السيد الشربيني، 212، 1966).

6-2-2-مطالب تعلم الدور الجنسي:

هو يعتبر من أهم المطالب التي تحقق النمو الاجتماعي السوي للفرد في المجتمع وعدم مراعاة هذا المطلب يؤدي أما للعداء بين البنين والبنات فيجب على المربي ان لا ينشر روح التنافس الشديد بينهم بل يجب تعويدهم التعامل المتبادل والتعاون وهذا ما تؤكده أيضا الين وديع فرج في هذه الفترة يظهر لدى الأطفال تنافر أو خلافا نحو الجنس الأخر وقد يصبح واضحا خاصة إذا كان هناك تشجيع علمي في المدرسة(الين وديع فرج، 101، 1996).

6-3-خصائص ومظاهر النمو في المرحلة المتأخرة:

قبل التطرق لخصائص ومميزات هذه المرحلة بصفة دقيقة نتطرق لمميزاتها عامة حيث تتميز هذه المرحلة ب:

-بطء معدل النمو بالنسبة لسرعتهم في المرحلة السابقة والمرحلة اللاحقة.

-زيادة التباين بين الجنسين بشكل واضح.

-تعلم المهارات اللازمة لشؤون الحياة والاستعداد لتحمل المسؤولية.

-اعتبر هذه المرحلة انسب المراحل في عملية التطبيع الاجتماعي(حامد عبد السلام زهران،1995).

وحسب د. كمال دسوقي تتميز هذه المرحلة ب:

-حب استطلاع المسائل الجنسية.

_لذة اصطحاب الأطفال من نفس الجنس.

-فيض من الدوافع العدائية كالشقاوة وروح العدوان من الذكور خاصة.

-اتجاه الميول خارج المنزل(كمال دسوقي، 1970،61).

-الاندماج للجماعة.

أما(Paul osterieh) فيرى أنها تتميز:

-تعتبر فترة من9___12 سنة هي مرحلة الطفولة الناضجة.

-ظهور العلاقات الاجتماعية بيم الأفراد من نفس السن والجنس التي يسودها التعاون.

-ظهور الجماعات وخاصة جماعة اللعب.

-غالبية الروح الجماعية على روح الذات.

-تأثير الخبرات الجماعية على النمو الخلقي والعقلي(Paul osterieh,210,222,233.1974).

أما د. حسن العلاوي فقد حددها كما يلب:

-يتعلم معاملة الزملاء والانسجام معهم.

-يتعلم الأخذ والعطاء ويلم بسلوك اجتماعي.

-يتعلم الدور المناسب له، الولد دوره كولد والبنت دورها كبنت.

-تعلم المهارات الأساسية كالكتابة والقراءة والحساب.

-تكوين المفاهيم اللازمة للحياة اليومية.تكوين حاسة الضمير والأخلاقيات والقيم.

-التوصل للاستقلال الذاتي.

-تكوين الاتجاهات نحو الجماعات والنظم السائدة(محمد حسن علاوي، 106، 1998).

وحددها د. فاخر عاقل كما يلي:

-تعلم المهارات الجسدية اللازمة.

-بناء مواقف صحيحة اتجاه الذات بوصفها بعضوية نامية.

-ظهور الروح الجماعية.

-ظهور المعايير الخلقية والقيم المختلفة(فاخر عاقل، 97، 1982).

من خلال هذا العرض للميزات نستنتج إن هناك اتفاق بصفة عامة على المظاهر الخاصة لهذه المرحلة السنية المتمثلة في:

-البطء في النمو الجسمي.

-ظهور جماعات اللعب من نفس السن ونفس الجنس وهذا ما يسمى بظهور العصابات.

-التنافر الواضح بين الذكور والإناث.

-ظهور الروح الجماعية.

حتى نتعرف أكثر على خصائص ومراحل ومظاهر هذه المرحلة سنتطرق لمختلف أنواع النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة.

6-3-1-النمو الجسمي:

تتسم فترة الطفولة المتأخرة من حياة الطفل بزيادة بسيطة بطيئة، ولكنها مستقرة في كل من الطول والوزن، وتقدم متزايد في تنظيم أجهزة الجسم الحسية الحركية، بينما التغير في البناء الجسمي يكون محدودا خلال هذه السنوات، وتحدث طفرة في النمو قبل البلوغ في سن الحادية عشر للبنات وخمس عشر سنة للذكور(أسامة كامل راتب، 129، 1999).

يتميز الطفل من 6___7 سنوات بان الرجل تكون قصيرة في علاقتها بالجذع "الطرف العرفي" ومع ذلك فان الرجلين تشهدان نموا سريعا، ويحدث نتيجة لذلك عدم استقرار الطفل في إظهار التحكم البدني عند أداء بعض الواجبات الحركية(أسامة كامل راتب وعبد ربه خليفة، 85، 1999).

وللبطء في زيادة النمو الجسمي في هذه المرحلة فوائد هي:

-انحراف الطفل في اهتمامه المركز إلى النشاط العقلي والتكوين الإدراكي حيث تتميز هذه المرحلة بزيادة واضحة في النمو العقلي.

-تثبيت ما جمعه الجسم والتحكم في الأطراف وزيادة السيطرة على الجهاز العضلي والحركي، وزيادة الدقة والمهارة والتوازن في الحركات.

-يستطيع الطفل مواصلة النشاط لفترات طويلة ويصبح أكثر تحملا للتعب خاصة إذا كان يتمتع بتغذية جيدة(محمد سلامة آخرون، 90).

6-3-2-النمو الحسي:

تتميز هذه المرحلة بالتحسن في إدراك المداولات الزمنية وتتابع الزمن للأحداث التاريخية... وفي هذه المرحلة أيضا يتميز الطفل بدقة أكثر بين الأوزان(عبد السلام زهران، 269، 1995).

الطفل في هذه المرحلة يتجاوز ما تنقل له حواسه بطريقة مباشرة"فمن قطعة جير نصنعها على شكل مستطيل، ثم نجعلها على شكل قطعة متجانسة، ثم على شكل عقدة ربطة عنق، والطفل هنا يعلم جيدا انه رغم تغيير أشكال قطعة الجير، فالقطعة هي نفسها(Michaud,1956).

6-3-3-النمو العقلي:

يرى د. ميشو أن هده الفترة هي مرحلة التفكير العقلي المنطقي، حيث يدهشنا طفل هذه المرحلة بتفكيره المنطقي، فالطفل يستطيع العد دون الاعتماد على أصابعه أو وسيلة أخرى، حيث يعتمد على العمليات العقلية لحل المسائل فالعدد انحل عن الوسائل(حامد زهران،1995).

يتطور تفكيره من الموضوعات الحسية إلى الموضوعات المجردة" حيث تزداد القدرة على التعلم ونمو المفاهيم ويزداد تعقدها وتمايزها وموضوعاتها وتجريدها وعمومياتها وثباتها زمن أمثلة ذلك مفهوم العدل والظلم والصواب والخطأ ويتعلم القيم الخلقيةً(حامد زهران، 1995).

6-3-4-النمو اللغوي:

يتجلى بوضوح في هذه المرحلة"حيث تزداد المفردات ويزداد فهمها، ويزداد إتقان الخبرات اللغوية وإدراك معاني المجردات(Michaud, 51 ;1956)."

"إن النمو اللغوي عند الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة يظهر بجلاء القدرة على تعلم القراءة أي تدريب الأطفال على النطق السليم يمكن أن يكون له اثر كبير على كفاءتهم في القراءة فيما بعد، فالطفل لن يعتدي على مثير الغضب اعتداءا ماديا بل يكون عدوانه لفظيا أو بشكل مقاطعة، ويكون التعبير عن الغضب بالمقاومة السلبية مع التمتمة ببعض الألفاظ وظهور تغيرات الوجه(محمد سلامة وآخرون، 92)."

6-3-5-النمو الجنسي:

إن النمو الجنسي في هذه المرحلة يتميز بعدة مظاهر حيث يكون "أكثر الاهتمام الجنسي كمنا أو موجها نحو نفس الجنس وتتجدد الأسئلة الخاصة بالجنس لكن في مستوى أرقى(حامد زهران، 283، 1995).

6-3-6-النمو الأخلاقي:

إن النمو لهذه المرحلة يكون غالبا صورة مصغرة لسلوكيات الطفل و يكون نتاجه لما يتعلمه الطفل من معايير اجتماعية في أسرته أولا بعدها المدرسة، ففي هذه المرحلة يكون السلوك الصحيح هو المقبول والموافق عليه والذي يمتدحه الكبار السلطة، ويسعى الطفل لتجنب الشعور بالذنب بسلوكه بطرق تتفق مع التقاليد السائدة في ثقافته(حامد زهران، 284-285، 1995).

6-3-7-النمو الحركي:

في هذه المرحلة يصبح الطفل كثير الحركة حيث تشاهد زيادة واضحة في القوة والطاقة، كما يقول د. عواطف أبو العلا " الطفل تزداد حاجته إلى النشاط الحركي، فاللعب هو أهم أهدافه وتزداد بالتالي مهاراته ويساعده خياله وحبه للتقليد على إتقان حركات معينة، وتعتبر دروس التربية البدنية والرياضية أكثر ما يناسب هذا السن(عواطف أبو العلا، 144، 1972)."

ونسمي هذه المرحلة" بأنها القدرة المثلى للتعلم الحركي للطفل، فهذه المرحلة تعد من أحسن المراحل السنية لتعلم مختلف المهارات والقدرات الحركية والتي لا تماثلها مرحلة سنية أخرى(سعد جلال،محمد حسن علاوي، 153، 1982)."

6-3-8-النمو الاجتماعي:

هو اكتساب الطفل لأنواع السلوك التي تساعده على التفاعل مع الجماعة، وهو كأي نمو أخر يتبع نسقا معينا يكاد يمر به جميع الأطفال مع احد الفروق الفردية في الاعتبار حيث يلاحظ مثلا أن الأذكياء يسبقون غيرهم في النمو الاجتماعي(عواطف أبو العلا، 173، 1972) .

تبدأ الاتجاهات الاجتماعية تظهر في هذه المرحلة كالزعامة والميل للمساعدة أو الميل الاستبدادي أو حب التحكم وغير ذلك وتؤدي إلى مقارنة نفسه بالغير وحب التنافس إلى وجود الغيرة الشديدة بينه وبين الأطفال وقد يؤدي التنافس إلى الدخول في منافسات

حربية ذات قيمة غير منطقية يراها الكبار تافهة لكنها تكون واقعية بالنسبة للأطفال لقلة معلوماته أو نقصها(سهير كامل احمد، 113-114، 1999).

7-احتياجات الطفل من النشاط الحركي في المرحلة الابتدائية:

يحتاج أطفال المرحلة الابتدائية إلى الأنشطة الحركية التي تتميز بسهولتها، والتي تتطلب عمل الجهازين الدوري والتنفسي، وهذه الأنشطة الحركية تعمل على تنمية الجهازين الدوري والتنفسي، ولكن يجب أن تكون قصيرة مع فترات الراحة بين كل نشاط وأخر، لان قلب الطفل صغير في هذه المحلة لا يتحمل حمل شديد، والاهتمام بالنشطة التي تحسن لياقة الطفل، ويجب الإكثار من العناصر التي تساعد على التوازن(حسن سليمان قورة، 23، 1976).

8-صعوبات فهم نفسية الطفل:

عند محاولة فهمنا نفسية الطفل تواجهنا عقبات أكثر مما تواجهنا في فهم نفسية الكبار، والطفل عاجز في معظم الحالات وخاصة في مرحلة الطفولة الصغيرة عن التعبير عما يحدث في نفسه وقد يكون عجزه حتى في الحالات التي تأخذ فيها الدلالة على الحالة النفسية من مظاهر السلوك، وذلك أن الأطفال يظهرون سلوك معين لأسباب مختلفة يتعذر استقصاؤها من قبل مختصين، ولعل من أهم الصعوبات في فهم نفسية الطفل تأتي من المحتوى الذهني والعاطفي عندهم يختلف عنه عند الكبار، والدافع عندهم ليس له حدود وحدوده وهمية ومتحركة تتسع لتشمل التأمل والخيال في حياتهم(عادل فرج القس يونان،د، 2009).

9-التعاون في تربية الطفل بين الأسرة والمدرسة:

إن المدرسة والأسرة يجب أن تعملا يد بيد في سبيل تربية الطفل يصلح لها للحياة التي تنتظره تربية اجتماعية كاملة بحيث يتعود التعاون مع غيره من الأطفال، ربما لا يستطيع الآباء أن يرو الغرض من الحياة، ويكونون محببين لأنفسهم فيأخذون ولا يعطون، لكن المدرسة تعطي ولا تأخذ، وتستطيع القيام بمساعدة الأسرى ومن بين الوسائل المستعملة في هذه العملية:

-العناية بالطفولة.

-إعطاء الطفل حرية كبيرة لتنمية مواهبه.

-الاهتمام بالألعاب الرياضية فهي وسيلة لتقويم خلق الطفل.

-معرفة أن الطفل يحتاج إلى الهدوء والصمت أحيانا.

-العناية بالفنون والأعمال اليدوية.

-التعاون بينهما للوصول إلى أحسن مستوى(محمد عطية الاراثي، 98-99 ، 1993).

10-اللياقة البدنية والحركية لطفل المرحلة الابتدائية:

لقد أصبح لزاما على المؤسسات التعليمية أن تبذل جهدا كبيرا لإكساب الطفل اللياقة البدنية، حيث أن الآلة قد قللت من درجة الجهد البدني في كل مكان خاصة في المدن، وطبقا لهذه الظروف ومالها من أثار سلبية، قلت مقاومة الجسم للمرض وزادة الليونة والرخاوة بين أطفالنا، لهذا يجب أن يخطط لهذه المرحلة تخطيطا سليما بهدف رفع مستوى اللياقة البدنية في هذه المرحلة، وذلك لمواجهة متطلبات الحياة اليومية(الين وديع فرج، 61، 1996).

وقد أشار"بارو ميجي" أن عناصر اللياقة البدنية تشمل على ما يلي:

_القوة.

-السرعة.

-الجري.

-القدرة.

-الرشاقة.

-التوازن.

-المرونة.

-التوافق.

-الإحساس الحركي(الين وديع فرج، 1996،61).

ولقد قسمها الباحث"corbin" إلى قسمين هما:

أولا: العناصر المرتبطة بالصحة: والتي تحتوي على خمسة عناصر أساسية:

-القوة -التحمل العضلي -كفاءة الجهاز التنفسي -المرونة -النمط الجسمي

ثانيا: العناصر المرتبطة بالمهارة: والتي تحتوي على ستة عناصر:

-السرعة -التوازن -التوافق -الرشاقة -القدرة -سرعة التحمل(الين وديع فرج، 205، 1996).

لقد عرفها كورتن أنها إحدى مظاهر اللياقة العامة للفرد والتي تمثل العاطفة، العقلية، الاجتماعية، البدنية، وهي الخلو من الأمراض المختلفة العضوية، وقيام اعظاء الجسم بوظائفها على أكمل وجه لمدة طويلة دون إجهاد زائد الحد(محمود صبحي حسانين، 233، 1999).

11-العمليات الارتقائية في مرحلة التعلم الابتدائي:

لقد قدم هافجرست مرحلة الطفولة بالعمليات الارتقائية التي تميزها كما يلي:

-تعلم المهارات الضرورية للألعاب الرياضية المختلفة تتضمن عمليات الرمي، الجري، الوثب... مع استخدام الأدوات البسيطة.

-تكوين اتجاهات سليمة نحو الذات.

- وتكوين اتجاه سليم نحو الجنس الأخر(سعد جلال محمد، 153، 1972).

_تعلم المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب.

-تكوين حاسة الضمير والقيم إذ تكون لديه القدرة على احترام القواعد الخلقية(هارة، 67، 1999).

-التواصل إلى الاستقلال الذاتي.

-تكوين الاتجاهات نحو الجماعات والنظم السائدة.

-زيادة كمية الدم المدفوعة في القلب.

-اتساع كمية الأكسجين.

- أجهزة الطفل تكون قادرة على الجلوكوز.

-تطور الجهاز العصبي المركزي(محمد عبد الفتاح عنان، 77، 1998).

الخلاصة:

مما سبق نستخلص أن الطفولة هي عماد بناء رجل الغد، لذا نال الطفل اهتمام العلماء والمفكرين في العصر الحديث، خاصة أن حياة الإنسان قصيرة على الأرض، في معرفة مختلف مراحل نمو الطفل، ومتطلبات كل مرحلة تدلنا على الأشياء التي يمكن أن يبدأ تعليمها للطفل، ومن خلال بحثنا تعرضنا لمرحلتين مهمتين ألا هما المرحلة المتوسطة والمرحلة المتأخرة ولقد ركزنا على المرحلة المتأخرة باعتبارها انتقالية للكفل من الابتدائية إلى المتوسطة، فتربية الطفل تبدأ مبكرا من كونه جنينا حتى ولادته ومن ولادته حتى بلوغه سن المراهقة.

لقد اتضح لنا أن هناك عدة عوامل ومؤثرات تؤثر على نمو الطفل والتصور الجسمي والعقلي... ومن هذا المنطلق نجد أن الطفولة هي جيل الغد فإذا توفرت له كل الوسائل صلح وصلح المجتمع والعكس صحيح.

تمهيد:

بعد درايتنا للجانب النظري، سنحاول في هذا الجزء من الإطار التطبيقي دراسة هذا الموضوع دراسة ميدانية، الغرض من هذه الدراسة هو التأكد من صحة الفرضيات المصاغة أو نفيها، و قصد غرض تحقيق الدراسة الميدانية سوف نتناول في هذا الفصل المنهج المناسب عينة ممثلة لمجتمع الدراسة نوعية الأدوات و الوسائل المستعملة و كذلك إبراز التقنيات الإحصائية المناسبة لهذه الدراسة.

1منهج البحث:

انطلاقا من طبيعة موضوع بحثنا احترنا لدراستنا المنهج الوصفي حيث يهدف البحث الوصفي إلى جمع بيانات لمحاولة اختبار فروض أو إجابة على التساؤلات تتعلق الحالة الجارية أو الراهنة لأفراد عينة البحث و الدراسة الوصفية تحدد و تقرر الشيء كما هو عليه أي تصف ما هو كائن أو ما هو حادث.

و البحث الوصفي لا يقف عند حد تجميع البيانات و تبويبها و جدولتها و لكنه يتضمن قدر من التفسير لهذه البيانات و يعرفه كذلك "محمد شفيق" المنهج الوصفي على انه لا يقف عند مجرد جمع البيانات و الحقائق بل يتجه إلى تصنيف هذه الحقائق و تلك البيانات و تحليلها و تفسيرها و استخلاص دلالتها و تحديدها بالصورة التي هي عليها كميا و كيفيا بهدف التوصل إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها .

2مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث هو جميع الإفراد أو الأحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع البحث أما عينة البحث فهي البحث في جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي اختيارها منه بطريقة معينة و ذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الصالي.

ان الاهداف التي يضعها الباحث لبحثه و الاجراءات التي يستخدمها ستحدد طبيعة العينة التي سيختارها هل سيأخذ عينة واسعة و ممثلة ام عينة محددة هل سيطبق دراسته على كل الافراد ام يختار قسما منهم

لقد كانت طريقتنا لاختيارنا للعينة عشوائية لعدة اسباب:

ا- تعتبر الطريقة العشوائية من ابسط طرق اختيار العينة في البحث.

ب- تعطي فرصة متكافئة لمعظم فرق و لاعبي المجتمع الاصلي لأنها لا تأخذ اي اعتبارات او تمييز او اعفاء او غيرها من الصفات الاخرى.

قمنا بتوزيع استبيان وإجراء مقابلة مع الاطفال في المؤسسات التعليمية حيث اخدنا نسبة60بالمئة من اطفال المؤسسات و شملت العينة30 طفل اي6 اطفال من كل مؤسسة.

3متغيرات البحث:

من اجل الحصول على نتائج موثوق بها يشترط على كل باحث ان يضبط متغيرات بحثه حتى يقوم بعزل باقي المتغيرات العشوائية التي تعرقل سير البحث و تقدمه، و المتغيرات في الاحصاء هي البيانات التي تتغير من قيمة الى اخرى، و يهتم البحث بقياسها و الايجاد العلاقة بينهما.

3-1-المتغير المستقل:

و هو العامل الذي يفترض الباحث ان يؤثر في المتغير التابع، و هو ايضا يعرف باسم المتغير التجريبي و في دراستنا هذه فان المتغير المستقل يتمثل في " الوسائل السمعية البصرية ".

3-2-المتغير التابع:

و هو عبارة عن النتيجة الحاصلة عن وجود المتغير المستقل و المتغير التابع في هذه الدراسة هو "تطوير بعض مهارات كرة السلة للأطفال".

4 مجالات البحث:

4-1-المجال الزمني للدراسة:

يشير هذا المجال إلى المدة التي استغرقتها الدراسة حيث تم تقسيم البحث إلى دراستين أساسيتين:

المرحلة الأولي:

تبدأ هذه المرحلة بتحديد الموضوع و تقديم الخطة اللازمة للدراسة ، ثم القيام بجمع المعلومات التي تربط بالموضوع بجانبيه النظري، وقد استغرقت منا مدة زمنية معتبرة.

المرحلة الثانية:

تبدأ هذه المرحلة بعينة البحث و تحديد الصيغة النهائية لصحيفة الاستبيان و حجم العينة، و توزيعها على مختلف المستجوبين، وقد تطلب منا وقتا معتبرا بحيث خصص لهذا الغرض شهرا و 15 يوم من اجل التعليق و استرجاع الاستمارة، بعدما تم الشروع في توزيع و ترتيب البيانات و التعليق على النسب و تحليل النتائج و الخروج باستنتاج عام و خاتمة.

4-2-المجال المكاني للدراسة:

لقد أجريت الدراسة الميدانية على المرحلة الابتدائية (المدارس) في ولاية تبارت.

5ادوات البحث:

قصد إيجاد حلول لإشكالية البحث المطروحة و التحقق من صحة الفرضيات، لزم علينا إتباع طرق علمية للدراسة واستخدام مجموعة من الأدوات لجمع المعلومات التي تخدم موضوع البحث، و مجموعة من الوسائل الإحصائية لتحليل المعطيات والنتائج التي ستتحصل عليها، حيث تم استخدام الوسائل و الأدوات التالية:

5-1-الدراسة النظرية:

التي يصطلح عليها ب "البيبليوغرافية" أو المادة الخبرية، حيث تم الاستعانة بالمصادر و المراجع من كتب و مذكرات و مجالات في جميع المعلومات التي لها صلة و علاقة بموضوع الدراسة.

5-2-المقابلة الشخصية:

تعتبر المقابلة بين الأدوات الرئيسية في جمع البيانات و المعلومات عند دراسة الأفراد و الجماعات الإنسانية، و هو حوار يتم بين القائم بالمقابلة و بين شخص أو مجموعة أشخاص بهدف الحصول على معلومات متعلقة بموضوع الدراسة التي يقوم بها الباحث،من حيث نوع الأسئلة التي طرحناها يمكن تقسيمها إلى:

ا-مقابلة مقفلة:

والتي يتم استخدام أسئلة فيها تتطلب "نعم" أو "لا".

ب-مقابلة مفتوحة:

وهي التي يطرح الباحث فيها أسئلة غير محددة الإجابة أو الإجابات تكون متنوعة.

ج-مقابلة مقفلة مفتوحة:

وهي عبارة عن مزيج من النوع الأول و الثاني و يتميز بخاصيات كلا منهما.

5-3- الاستبيان:

يعتبر الاستبيان احد وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من اجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم أو دوافعهم، وتأتي أهمية الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، من الرغم مما يتعرض له من انتقادات من انه اقتصادي في الوقت.

-يحتوي الاستبيان الذي أعددناه على ثلاثة أنواع من الأسئلة:

ا-الأسئلة المغلقة:

وهي الأسئلة التي يحدد فيها الباحث إجابات مسبقا و تحديد هذه الإجابات يعتمد على أفكاره و أغراض بحثه و النتائج المستوحاة من البحث، و تكون الإجابة في معظم الأحيان

ب "نعم" أو "لا"، قد يتضمن في بعض الأحيان على المستجوب أن يختار الإجابة الصحيحة.

ب-الأسئلة المقترحة:

و تعطي كل الحرية للمبحوث للإجابة عليها كما يشاء، إما باختصار أو تفصيل، وكذلك تعطي له مطلق الحرية بذكر أي معلومات يعتقد أنها متعلقة بالسؤال مهما كانت طبيعتها أو أغراضها، و من فوائد الأسئلة المفتوحة أنها لا تفيد المبحوث ضمن الإجابات المحدودة له من قبل الباحث، و كذلك لها فوائد في تحديد الآراء السائدة فعلا في المجتمع.

ج-الأسئلة نصف المفتوحة:

هي أسئلة مضبوطة بإجابات و يختار المجيب إحداها.

6الاسس العلمية للاستبيان:

من اجل ضبط الأسس العلمية للاستمارة من ثبات و صدق و موضوعية.

6-1-ثبات الاستبيان:

يعتبر من المقومات الأساسية للاستبيان، حيث يفترض أن يعطي الاستبيان نفس النتائج تقريبا إذا أعيد استخدامه مرة أخرى على نفس الأفراد و في نفس الظروف.

6-2-صدق الاستبيان:

يقصد به مدى اختباره لقياس ما وضع لقياسه، و يذكر "باروملك جي" أن صدق الاستبيان يعني المدى الذي يؤدي فيه الاستبيان الغرض الذي وضع من اجله.

6-3-موضوعية الاستبيان:

ترجع موضوعية الاستبيان في الأصل إلى مدى وضوح التعليمات الخاصة بتطبيق الاستبيان و حساب الدرجات أو النتائج الخاصة به، أكدنا على الموضوعية في بحثنا، بحيث كنا حريصين على وضع مصطلحات بسيطة خالية من الغموض و التأويل، كما حرصنا على نوعية الأسئلة.

7 الدراسات الإحصائية:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق و الأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها، سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية، تمد بالوصف الموضوعي الدقيق، فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظات فقط، وكذلك يعتمد على الإحصاء فهو يقوده إلى الأسلوب الصحيح و النتائج السليمة، و قد استخدمنا في بحثنا التقنية الإحصائية التالية:

7-1-النسبة المئوية:

استخدم الباحث قانون النسبة المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب تكرارات كل منهما.

$$\text{المئوية النسبة} = \frac{\text{التكرار} \times \text{المئوية النسبة}}{\text{التكرارات}}$$

تمهيد:

إن أهمية أي دراسة و دقتها تتعدى الجانب النظري المنطلق منه، يتطلب تدعيمها ميدانيا من اجل التحقق من فرضيات الموضوع، هذا ما يتطلب من الباحث توخي الحذر في اختيار الجانب المنهج العلمي الملائم و المناسب لموضوع الدراسة. و الأدوات المناسبة لجمع المعلومات التي يعتمد عليها فيما بعد، و كذا حسن استخدام الوسائل الإحصائية و توظيفها من اجل الوصول إلى نتائج علمية ذات دلالة و دقة علمية. تساهم كلها في تسليط الضوء على إشكالية الظاهرة المدروسة و في تقدم البحث العلمي بصفة عامة.

و في هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في الدراسة، والأدوات و الوسائل الإحصائية المستخدمة و المنهج العلمي المتبع حسب متطلبات الدراسة و تصنيفها ،و هذا من اجل الحصول على نتائج علمية يمكن الوثوق بها و اعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى، و بالتالي الحصول على نفس النتائج الأولى.

و كما هو معروف فان الذي يميز أي بحث علمي هو مدى قابليته للموضوعية العانية و هذا لا يتحقق إلا إذا اتبع الباحث منهجية علمية دقيقة و موضوعية.

1-عرض و تحليل نتائج الاستبيان:

السؤال رقم1:هل يوجه المدرب إليك نصائح بناء على تحليل أشرطة فيديو ؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى تقييم الدرب للنصائح من خلال التحليل.

الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	28	02	30
النسبة المئوية	93.33	6.66	100

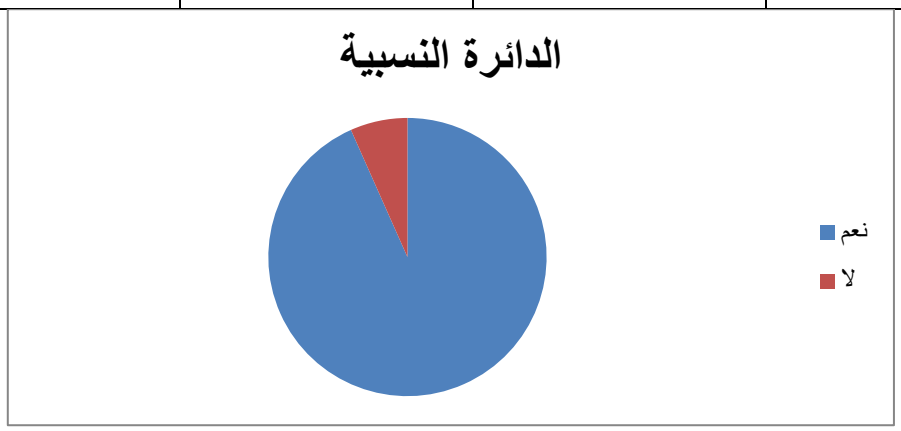

تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 1 نجد أن نسبة93.33 من أفراد العينة المستجوبة أجابوا ب "نعم" أي أن المدرب يقدم نصائح من خلال التحليل، أما نسبة 6.66اجابوا ب" لا" .

الاستنتاج:

نستنتج أن المدرب يقدم نصائح للاعبين من خلال التحليل من اجل تطوير المهارة.

السؤال رقم2: هل تستعملون الوسائل السمعية البصرية أثناء الحصص النظرية؟

الهدف من السؤال:هو معرفة مدى استعمال الوسائل أثناء الحصص النظرية.

الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	20	10	30
النسبة المئوية	66.66	33.33	100

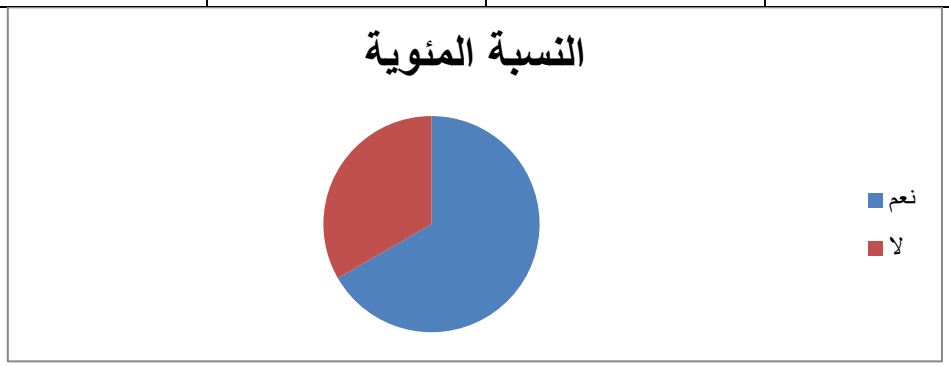

عرض و تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم2 نجد أن نسبة66.66 من العينة المستجوبة أجابوا ب"نعم"، ا الوسائل يستعملها اللاعبين أثناء الحصص النظرية، أما نسبة33.3 أجابوا ا ب" لا" أي اللامبالاة بالوسائل السمعية البصرية أثناء الحصص النظرية.

الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن الوسائل السمعية و البصرية يستعملها اللاعبين أثناء الحصص التدريبية أما الاختلاف في الإجابة و النسب يعود إلى الفروق الفردية لدى اللاعبين.

السؤال رقم3:هل تساعدك الوسائل السمعية و البصرية في فهم خطط المدرب؟

الهدف من السؤال:معرفة مدى مساعدة الوسائل في فهم خطط المدرب.

الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	25	05	30
النسبة المئوية	83.33	16.66	100

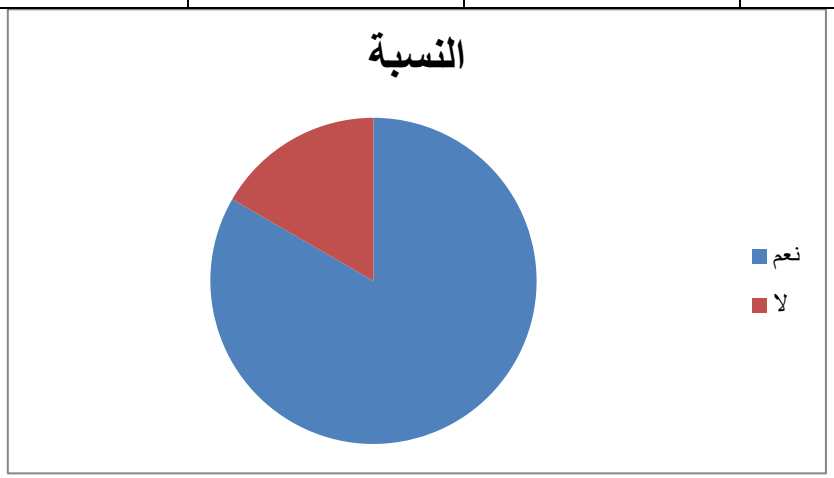

عرض و تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم3 نجد أن نسبة 83.33من العينة المستجوبة أجابوا ب "نعم"، أي أن الوسائل السمعية و البصرية تساعد في فهم خطط المدربين وان نسبة 16.66اجابوا ب "لا"، أي عدم فهم خطط المدرب انطلاقا من الوسائل السمعية البصرية.

الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن الوسائل تمكن من استيعاب و فهم خطط المدرب لانا وسائل تعتمد على الصوت و الصورة معا.

أما الاختلاف في الإجابة و النسب يعود إلى عامل التركيز.

السؤال رقم4:هل تفضل تعلم مهارات كرة السلة بواسطة الوسائل السمعية البصرية؟

الهدف من السؤال:معرفة رغبة الأطفال في تطوير مهاراتهم عن طريق هذه الوسائل.

الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	26	4	30
النسبة المئوية	86.66	13.33	100

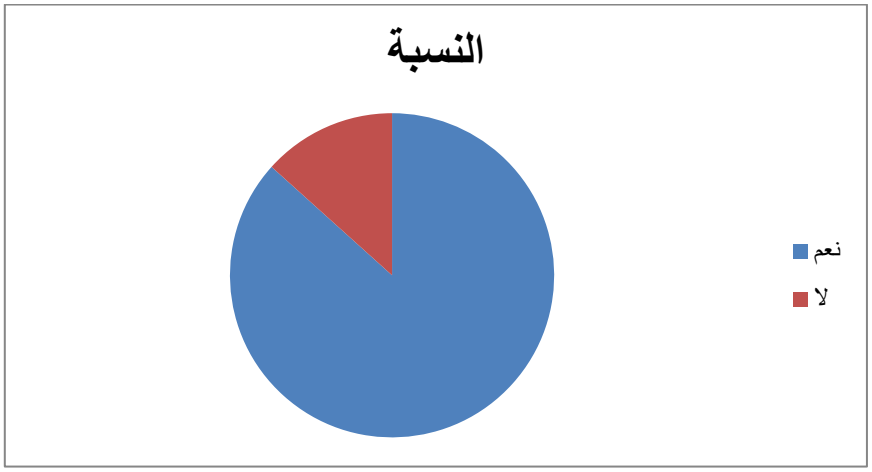

عرض و تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول 4رقم أن نسبة86.66 من الأطفال يفضلون تعلم مهارات كرة السلة بواسطة الوسائل السمعية و البصرية،لأنها تعطي للطفل فكرة مسبقة للمهارة قبل الدخول إلى الملعب و تطبيقها،وهناك نسبة أخرى لا يفضلون تعلم المهارة عن طريق الوسائل السمعية البصرية، بل يفضلون وسائل أخرى مثل شرح الأستاذ للمهارة.

الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن معظم الأطفال يفضلون تعلم المهارة و تطويرها عن طريق الوسائل السمعية البصرية.

السؤال رقم5:هل تفضل مشاهدة نموذج لمهارات كرة السلة عن طريق الأستاذ أو بالفيديو؟

الهدف من السؤال:معرفة نوع النموذج الذي يميل إليه الطفل أثناء تعلم المهارة.

الإجابة	طريق الأستاذ	شريط فيديو	المجموع
التكرار	23	07	30
النسبة المئوية	76.66	23.33	100

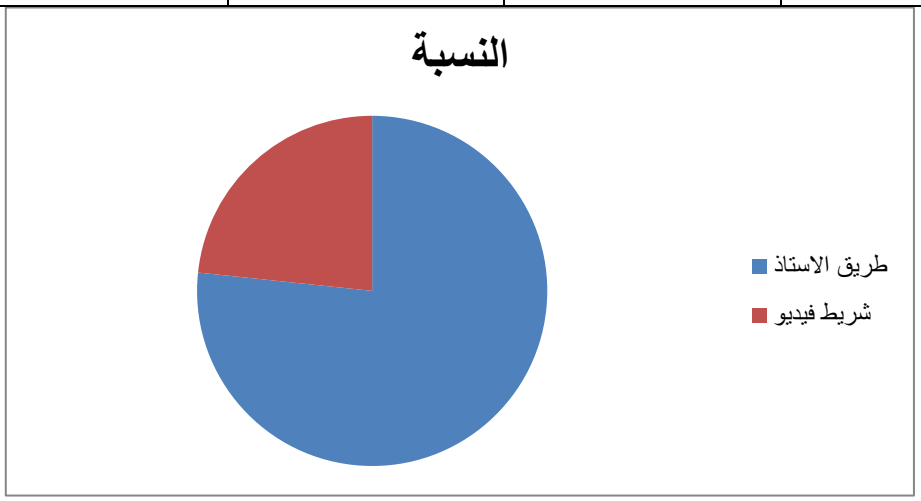

عرض و تحليل النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول نجد ان76.66 نسبة من الأطفال يفضلون مشاهدة النموذج للمهارة عن طريق الأستاذ، لأنهم يرون فيه النموذج الصحيح، نسبة 23.33من الأطفال يفضلون مشاهدة المهارة عن طريق الفيديو، فهي نسبة قليلة مع الأولى.

الاستنتاج

نستنتج مما سبق إن الأطفال يميلون إلى مختلف طرق التعلم خاصة الحديثة رغم أنها غير متوفرة لديهم في المؤسسات و النوادي الرياضية.

السؤال رقم6: هل تتلقى الوسائل السمعية البصرية إقبالا منكم؟

الهدف من السؤال:معرفة مدى إقبال الأطفال للتعلم بالوسائل السمعية و البصرية .

الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	27	03	30
النسبة المئوية	90	10	100

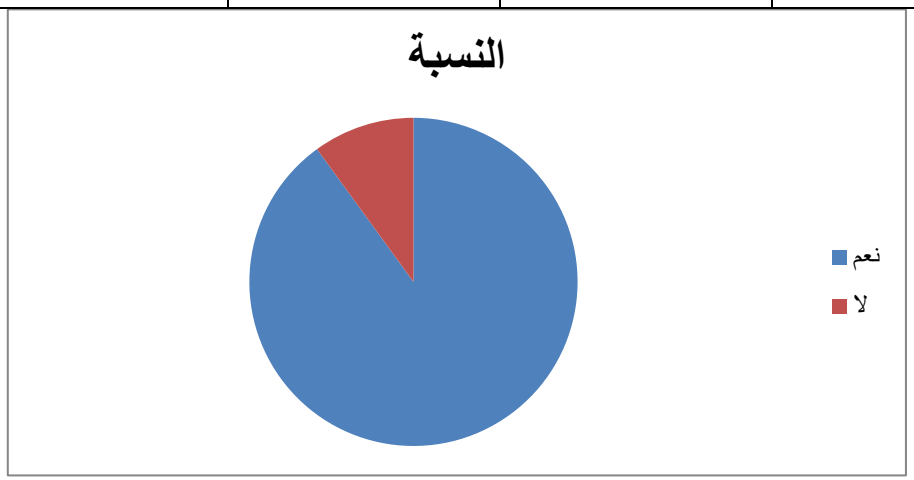

عرض و تحليل النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول رقم6 أن نسبة90 من الأطفال لهم إقبال كبير على التعلم بالوسائل السمعية البصرية أثناء الحصص التدريبية، أما نسبة10 من الأطفال ليس لهم إقبال على التعلم بالوسائل السمعية البصرية، و هذا راجع إلى عدم فهم الأطفال للسؤال.

الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن الأطفال لهم إقبال كبير على التعلم بالوسائل السمعية البصرية.

السؤال رقم7:ما هو شعورك عند مشاهدة نفسك على الشاشة؟

الهدف من السؤال:معرفة ما يشعر به الأطفال عند مشاهدة أنفسهم أثناء أداء المهارة.

الإجابة	الدافعية	الرغبة	المجموع
التكرار	22	08	30
النسبة المئوية	73.33	26.66	100

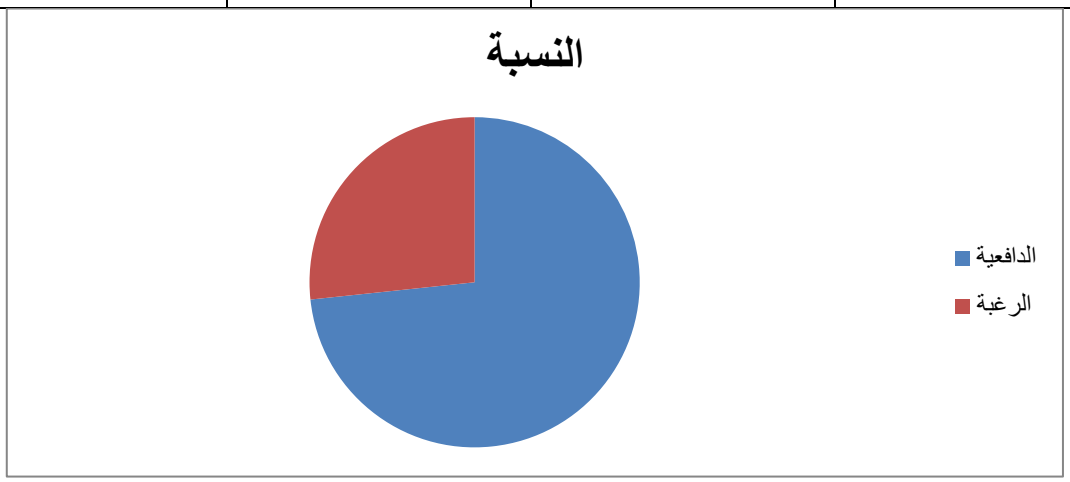

عرض و تحليل النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول رقم7 نجد أن نسبة73.33 من الأطفال يشعرون بالدافعية أثناء مشاهدة لأنفسهم على الشاشة أثناء أداء المهارة، و هذا ما يجعلهم يكتشفون أخطائهم مما يدفعهم إلى بذل جهد إلى تصحيحها، أما نسبة 26.66من الأطفال فيشعرون بالرغبة في أداء المهارة لتحسين مستواهم .

الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن مشاهدة الطفل لنفسه على الشاشة يزيد من الدافعية و الرغبة في التعلم.

السؤال رقم8:هل توجد لديك صعوبات في تعلم مهارات كرة السلة؟

الهدف من السؤال:معرفة الصعوبات التي يواجهها أثناء تعلم المهارة.

الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	30	00	30
النسبة المئوية	100	00	100

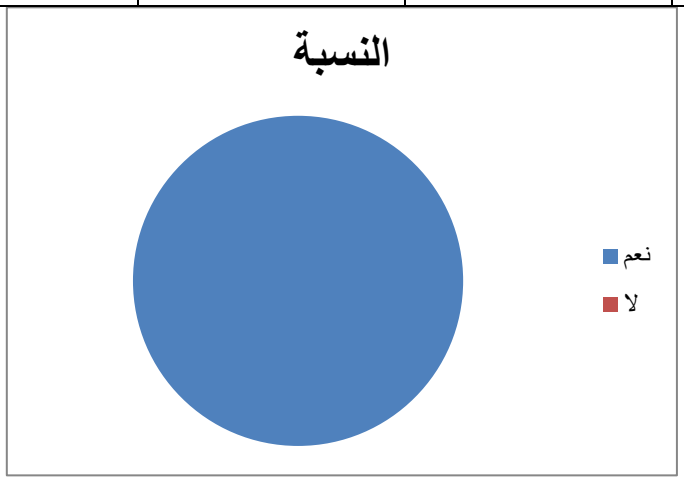

عرض و تحليل النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول8 رقم نجد أن نسبة 100من الأطفال يواجهون صعوبات في تعلم مهارات كرة السلة، و هذا يعود إلى ما تحتاجه هذه المهارات من توافق في التحرك داخل الملعب و تركيزهم الكامل.

الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن الأطفال يواجهون صعوبات أثناء أدائهم لمهارات كرة السلة .

السؤال رقم9:هل تعتقد انه من الممكن التغلب على هذه الصعوبات باستعمال الوسائل؟

الهدف من السؤال:معرفة أهمية الوسائل في التغلب على الصعوبات التي يواجهها الطفل أثناء أداء المهارة .

الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	26	4	30
النسبة المئوية	86.66	13.33	100

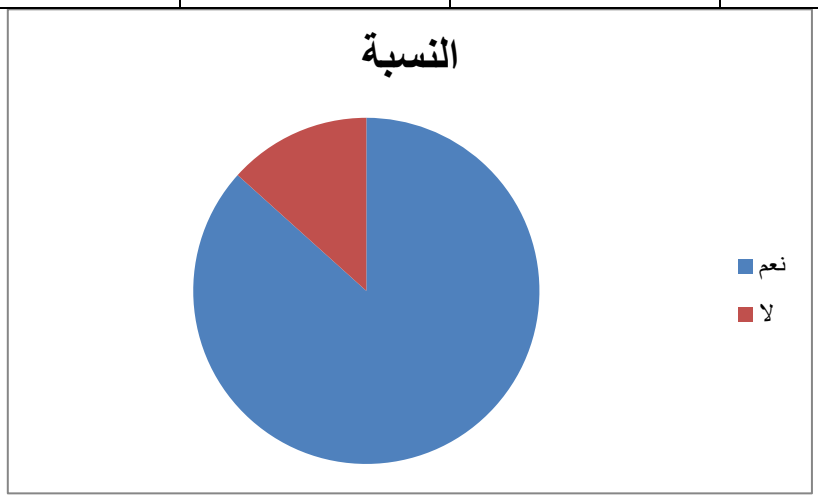

عرض و تحليل النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول رقم9 أن نسبة86.66 من الأطفال يرون انه يمكن التغلب على هذه الصعوبات باستعمال الوسائل السمعية البصرية، وهذا نظرا لما يميزه من خصائص منها إعادة الصورة أكثر من مرة و كذلك يمكن التوقف في مهارة معينة و تمرير الصورة بطريقة بطيئة، أما نسبة13.33 من الأطفال يرون انه لا يمكن التغلب على هذه الصعوبات بالوسائل السمعية البصرية هذا لكونهم لا يعرفون أهميتها في التعلم.

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج انه يمكن للطفل التغلب على الصعوبات التي يواجهها أثناء تعلمه للمهارة عن طريق الوسائل السمعية البصرية نظرا لأهمية هذا الأخير.

السؤال رقم10:ماهي الفائدة في رأيك في استخدام صور النموذج في تعلم مهارة من مهارات كرة السلة

الهدف من السؤال:معرفة فوائد استخدام النموذج في تعلم المهارة.

الإجابة	الأداء الحركي	دافعية و جاهزية	المجموع
التكرار	25	5	30
النسبة المئوية	83.33	16.66	100

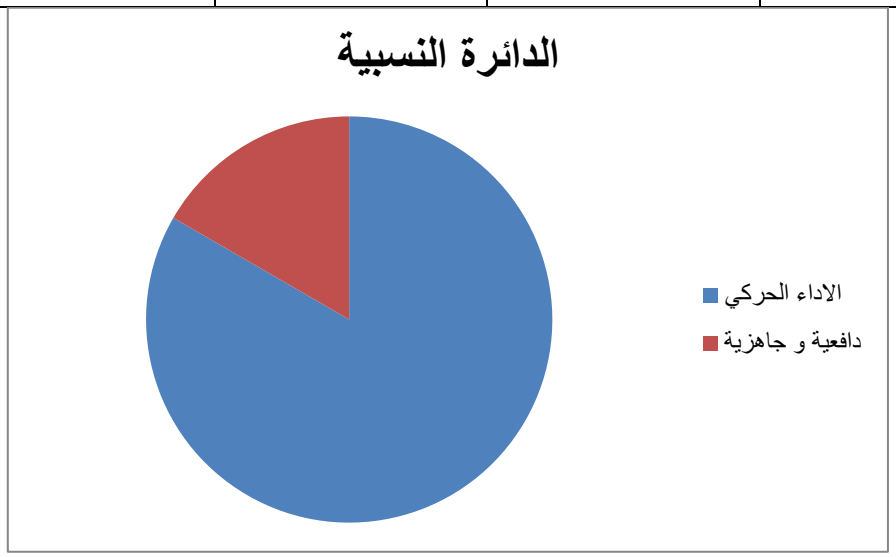

عرض و تحليل النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها نجد أن نسبة83.33 من الأطفال يرون أن استخدام النموذج في تعلم المهارة له دور كبير، فهو يزيد من تحسين الأداء الحركي للطفل و كذلك يسمح له بمعرفة مراحل الأداء الحركي للمهارة، أما نسبة 16.66يرون أن استخدام النموذج في التعلم يزيد من الدافعية و التحفيز.

الاستنتاج

نستنتج مما سبق أن استخدام النموذج في تعلم المهارات يزيد من تحسن الأداء الحركي للمهارة.

السؤال رقم11:هل هناك فروق بين طرق التعلم دون استعمال الوسائل السمعية و البصرية و استعمالها

الهدف من السؤال:معرفة إذا كان يوجد فرق بين طريقة التعلم باستعمال الوسائل أو بدونها.

الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	15	00	30
النسبة المئوية	100	00	100

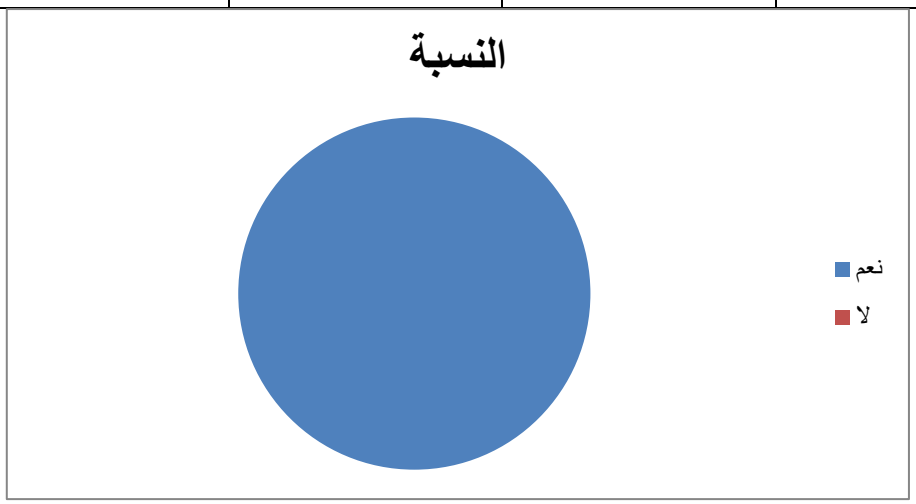

عرض و تجليل النتائج:

يتبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول 11رقم أن نسبة 100من التلاميذ انه يوجد بالفعل فرق بين طريقة التعلم بالوسائل وبدونها، فهو يساعد الطفل على تعلم و

تطوير مهارات كرة السلة و إدراكها بصفة دقيقة ، وكذلك يؤدي بالطفل الى التعلم السريع.

الاستنتاج:

نستنتج مما سبق انه يوجد هناك فرق بين طريقة التعلم بواسطة الوسائل السمعية و البصرية و التعلم بدونها.

السؤال رقم12: هل ترى أن الفيديو يساعدك على تصحيح الأخطاء الفردية؟

الهدف من السؤال:معرفة أنواع الطرق التي يستخدمها المدرب في تعليم كرة السلة.

الأجوبة	لا	نعم	المجموع
التكرار	00	30	30
النسبة المئوية	0	100	100

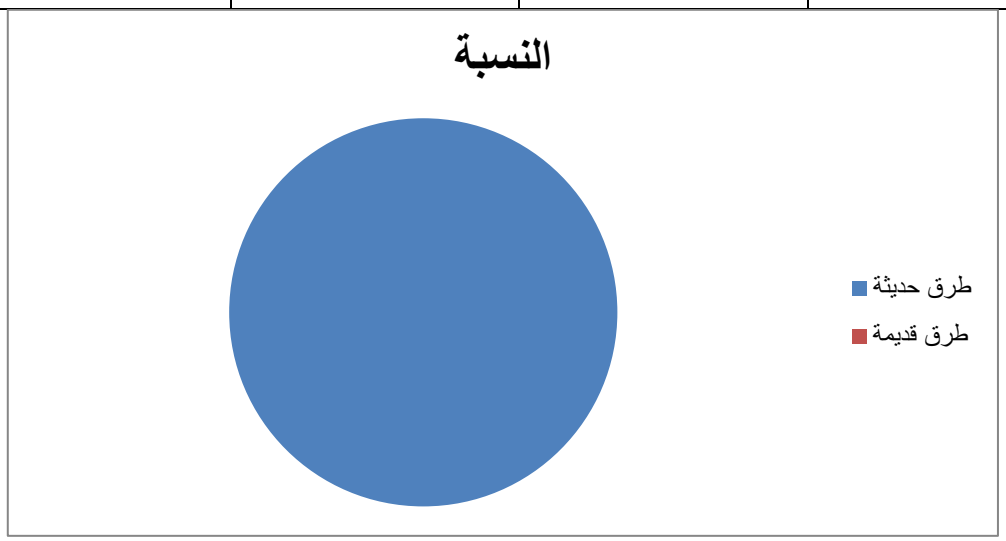

عرض و تحليل النتائج:

تبين لنا من خلال معطيات الجدول رقم12 أن نسبة100 من التلاميذ يرون أن استعمال الفيديو يساعد على تصحيح الأخطاء الفردية، هدا لأنهم يرون الحركة بالتفصيل والدقة ويلاحظون أخطاءهم.

الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن استعمال الفيديو يساعد على تصحيح الأخطاء الفردية للتلاميذ.

السؤال رقم 13:هل ترى أن استعمال الوسائل السمعية و البصرية هام في تطوير عملية التعلم

الهدف من السؤال: معرفة أهمية استعمال الوسائل السمعية و البصرية.

الأجوبة	نعم	لا	المجموع
التكرار	15	00	15
النسبة المئوية	100	00	100

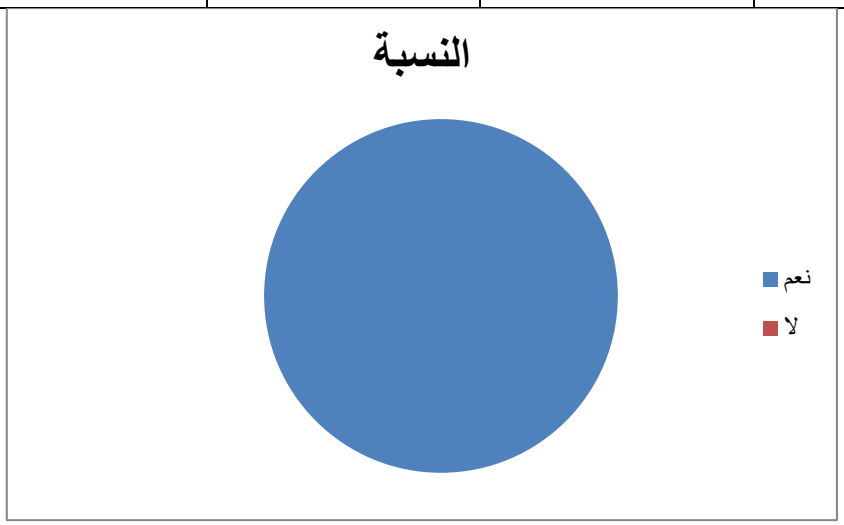

عرض و تحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 13ان نسبة100 من المدربين يرون أن استعمال الوسائل السمعية و البصرية هام في عملية التطوير في النوادي الرياضية لأنها من احدث الوسائل التي تستعمل في الدول المتقدمة، إذ يلجا لها المدربين و المختصين في كرة السلة، و هذا بهدف تطوير هذه الرياضة.

الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن استعمال الوسائل السمعية و البصرية له أهمية كبيرة في تطوير عملية التعلم في المؤسسات و النوادي الرياضية.

2-مناقشة الفرضيات:

2-1-مناقشة و تحليل الفرضية الأولى:

أن للتعلم بواسطة الوسائل السمعية البصرية فرق كبير بينها و بين التعلم بدونها، و هذا ما يبينه الجدول رقم (11) كما أن لها فوائد كبيرة منها تحسن الأداء الحركي والزيادة في الدافعية و التحفيز و هذا ما يبينه الجدول رقم (10) و الجدول رقم (7)، وتساعد على التغلب على الصعوبات التي تواجه الأطفال و هذا ما يبينه الجدول رقم(9).

من هذه النتائج المحصل عليها من الاستبيان الموجه للمدربين و الأطفال نجد أن الفرضية قد تحققت، و عليه فان للوسائل السمعية البصرية دور كبير في تطوير بعض مهارات كرة السلة.

2-2-مناقشة و تحليل الفرضية الثانية:

الوسائل السمعية البصرية تساعد على تصحيح الأخطاء الفردية و هذا ما يبينه الجدول رقم(12)، وهي تساعد على فهم خطط المدربين و هذا ما يبينه الجدول رقم(3).

من خلال النتائج المحصل عليها من الاستبيان الموجه للمدربين والأطفال فان الفرضية قد تحققت، و عليه فان الوسائل السمعية البصرية تعطي صورة واضحة للمهارة مما يمكن من فهم المهارة بشكل أفضل.

2-3-مناقشة و تحليل الفرضية الثالثة:

الوسائل السمعية البصرية تساعد في عملية التعلم و هذا ما يبينه الجدول رقم (13) وتستعمل أثناء الحصص التدريبية و هذا ما يبينه الجدول رقم (02)، و يوجه المدربون نصائح بالاعتماد عليها و هذا ما يبينه الجدول رقم (01)، و هناك نسبة كبيرة من الأطفال

يفضلون التعلم بواسطتها و هذا ما يبينه الجدول رقم (04)، و هي تتلقى إقبالا واسعا عندهم وهذا ما يبينه الجدول رقم (06).

من خلال النتائج المحصل عليها من الاستبيان الموجه للمدربين و الأطفال فان الفرضية قد تحققت، و عليه فان الوسائل السمعية البصرية من الوسائل المفضلة للأطفال و المدربين في تعلم مهارات كرة السلة و تطويرها.

*بما أن الفرضيات الأولى والثانية والثالثة قد تحققت فنستنتج أن الفرضية العامة تحققت و عليه فنا للوسائل السمعية و البصرية تأثر تأثيرا كبيرا في تطوير بعض مهارات كرة السلة بالنسبة للأطفال.

3-الاقتراحات و التوصيات:

إن هذه الدراسة المتواضعة ما هي إلا محاولة بسيطة محصورة في حدود الإمكانيات المتوفرة، و رغم ذلك نود أن تكون نقطة بداية بحوث أخرى في هذا المجال، ولقد أوضحت لنا النتائج المستخلصة في هذا البحث مدى استعمال الوسائل البصرية(الفيديو) في تطوير بعض مهارات كرة السلة لدى الأطفال.

و بناءا على ما توصلنا إليه من نتائج نتقدم إلى كل من يهمهم الأمر وهذا الموضوع، سواء كانوا مسئولين أو مدربين أو متعلمين بعض الاقتراحات و التوصيات، التي نأمل أن تكون بناءة و تعمل على مساعدتهم في مهمتهم، وكذا ترقية المستوى العلمي.

*توفير قاعات مجهزة بالوسائل الحديثة(فيديو أشرطة حول كرة السلة..أجهزة التلفزيون..) بحيث يتسنى للجميع المدربين العمل بها.

*القيام بتسطير برامج التعلم بواسطة الوسائل السمعية البصرية وفقا لتخصص الأطفال في مختلف مهارات كرة السلة.

*تكوين إطارات في المدارس الرياضية مختصة في السمعي-البصري.

*تخصيص قاعات العرض و الإعداد النظري في مختلف الرياضات.

*أن تراعي نوعية الصورة و محتوى التعليم و مناسبته لمستوى الأعمار.

*تهيئة الأطفال نفسيا للمشاركة الفعالة في المشاهدة و التطبيق.

*توجيه انتباه الأطفال عند أداء العرض للنقاط الأساسية الواجب ملاحظتها.

*يجب الاهتمام بالوسائل الحديثة في التدريب من بينها الوسائل السمعية البصرية.

*انتهاج أساليب متطورة في تحضير الأطفال قصد الارتقاء إلى أعلى المستويات.

*تقديم دراسة حول الأهمية البالغة التي تكتسبها هذه الوسائل في التأثير على الأطفال لسهولة التعامل بها.

*الحاجة الماسة لاستعمال هذه الوسائل لأنها عامل هام لتطوير مهارات الأطفال.

4-الخلاصة العامة:

انصب اهتمامنا في هذا البحث على دراسة مدى تأثير الوسائل السمعية البصرية في تطوير بعض مهارات كرة السلة لدى الأطفال من6 سنوات إلى 12سنة ، وقد تطرق إلى دراسة هذا الموضوع بعض الباحثين، أما الدراسة التي قمنا بها فاعتمدنا فيها على المنهج الوصفي الذي يقوم على جمع البيانات و تصنيفها و تبويبها و محاولة تفسيرها و تحليلها، من اجل قياس اثر و تأثير العوامل على إحداث الظاهرة محل الدراسة، بهدف استخلاص النتائج ومعرفة كيفية الضبط و التحكم في هذه العوامل، واتبعنا في هذا المنهج لتبيان العلاقة بين المتغيرات المختارة و التي هي المتغيرات المستقلة بالمتغير التابع، وبناء على هذا ارتأينا على انه المنهج المناسب لطبيعة هذا الموضوع الذي نحن بصدد دراسته، كما استعملنا في هذه الدراسة وسيلة استبيان، الذي تم توزيعه على المدربين المشرفين على تدريب فئة الاصاغر (6_12سنة) و ذلك للتأكد من صحة الفرضيات التي وضعناها، كما أجرينا مقابلة مع الأطفال المتعلمين و قمنا بتوزيع استبيان مع عرض شريط فيديو، و يظهر جليا لنا بعد دراستنا هذه مدى تأثير الوسائل السمعية البصرية في تطوير مهارات كرة السلة، حيث أنها تساعد الطفل على حسن الأداء الحركي، إذ تمكنه من إدراك الحركات بصفة دقيقة ومشاهدة مراحل أدائها و الاستيعاب الجيد لها و تسجيلها في الذاكرة، من اجل أدائها بطريقة صحيحة. كما أن مشاهدة نموذج مهارة حركية لكرة السلة تعطي للطفل فكرة مسبقة عن الحركة قبل الدخول إلى الملعب، كما يساعده أيضا على تصحيح أخطائه لما يقدمه الفيديو من تغذية رجعية تنتج عنها زيادة التعلم، إضافة إلى ما يتميز به أيضا من خصائص، إذ يمكن عرضه و إعادة الصور وتوقيفها، مما يمكن المدرب من توضيح النقاط الأساسية للمهارة بطرق ايجابية.

و بناء على النتائج المتوصل إليها يمكن الإشارة إلى أهمية الوسائل السمعية البصرية (الفيديو) في تعليم مهارة كرة السلة في المدارس الابتدائية، و هنا يصبح من الضروريات على كل مدرب استخدامها في عملية التعلم من اجل رفع المستوى الرياضي.

5-المصادر والمراجع:

5-1-المراجع باللغة العربية:

1-د. محمد حسن إسماعيل، مبادئ عملية الاتصال، نظريات التأثير، ط1، الدار العالمية للنشر و التوزيع، مصر، 2003

2-د.مفتي إبراهيم حماد، التدريب الرياضي الحديث، دار الفكر العربي للنشر و التوزيع مصر،1997

3-د. حسن احمد الشافعي، الإعلام في التربية البدنية و الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطبع و النشر، مصر.

4-إبراهيم أصام، الإعلام و الاتصال بالجماهير، مكتبة الانجلو، مصر، 1969

5-محمد عبد القادر المصراتي و الوسائل التعليمية، ط1، دار النشر للجامعة المفتوحة، مصر.1997

6-محمد محمود الحيلة، تصميم و افتتاح الوسائل التعليمية، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان.

7-عبد الحفيظ محمد سلامة، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار الفكر والنشر والتوزيع، الأردن، 1996.

8-احمد علي الفنيش، التدريس في التعليم الأساسي و الثانوي، ط1، مكتبة طرابلس العلمية العالمية.

9-الغريب زاهر، إقبال بهباني، تكنولوجيا التعليم، نظرة مستقبلية، دار الكتاب الحديث،1999.

10-عبد السميع محمد. تكنولوجيا التعليم، نظرة مستقبلية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط1، 1999.

11-محمد عبد الباقي احمد، المعلم والوسائل التعليمية، المكتب الجامعي الحديث، مصر2003.

12-بوداود عبد اليمين، اثر الوسائل السمعية البصرية(الفيديو) على تعلم المهارات التكتيكية الأساسية في المدرسة الجزائرية لكرة القدم، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتورا دولة، جامعة الجزائر،1996.

13-عبد الحفيظ السلامة، محمد البوليز، حليل المعايطة، مصطفى القمشي، تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،1999.

14-مصطفى زيدان، موسوعة تدريب كرة السلة، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، 1997.

15-سيد حسن معوض، كرة السلة للجميع، دار الفكر العربي، ط7، القاهرة، 2003.

16-احمد أمين فوزي، كرة السلة للناشئين، المكتبة المصرية، 2004.

17-مختار سالم، مع كرة السلة، مؤسسة التعارف، بيروت، لبنان، 1991.

18-أمين نور الخولي وأسامة كامل راتب، التربية الحركية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر،1983

19-مؤيد عبد الله و فائز بشير حمودات، كرة السلة، ط2، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، بغداد،1999.

20–يوسف البازي ومهدي نجم عبد الله، المبادئ الأساسية في كرة السلة لكليات التربية الرياضية، مطبعة التعليم العالي، بغداد، 1988.

21–نبيل مهدي نجم و آخرون، تدريس كرة السلة هنقسن، التقدم في مراحل، دار الكتب للطباعة و النشر، جامعة الموصل،1988.

22–إبراهيم محمد الهاشمي، كرة السلة الحديثة، المطبعة الحكومية بوزارة الإعلام، البريق، 1988.

23–وجيه محجوب، التحليل الحركي الفيزيائي والفسيولوجي للحركات الرياضية، مطابع التعليم العالي، 1990.

24–احمد جابر باقر وكمال عارف ظاهر، المهارات الفنية لكرة السلة، مطابع التعليم العالي، بغداد، 1987.

25–محمد عبد الرحيم إسماعيل، مهارات كرة السلة دراسة تجريبية لتعلم مهارات التمرير والمحاور والتصويب، رسالة ماجستير منشورة، دار الكتب و الوثائق، بغداد، 1991.

26–محمد عبد العزيز سلامة، دراسة لدقة التصويب المميزة بالسرعة وتأثيرها على فعالية التصويب في كرة السلة، بحث منشور، جامعة البصرة، 1990.

27–وداد محمد المفتي وإياد عبد الكريم العزاوي، كرة السلة، مطبعة التعليم العالي، جامعة بغداد،1985.

28–الرياضة بالإنترنيت، كيف تصبح لاعب كرة السلة، أكاديميا انترناشيونال للنشر والطباعة، بيروت،2002.

29–منشورات اليونيسيف، الموقع الخاص بالطفولة، جانفي 2010.

30-احمد شيبوب، علوم التربية، الدار التونسية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر،1991.

31-الديري، طرق التدريس التربية الرياضية في المرحلة الاساسية(تربية حركية)،1999.

32-حفصاوي بن يوسف، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، فاعلية برنامج حركي مقترح في تعديل السلوكات العدوانية لأطفال المرحلة الابتدائية، مكتبة معهد سيدي عبد الله،2007-2008.

33-جامد عبد السلام زهران، علم النفس الطفولة و المراهقة، عالم كتب القاهرة، ط5، 1995.

34-سهير كامل احمد، سيكولوجية نمو الطفل، دراسة نظرية وتطبيقات علمية، مركز الإسكندرية، مصر، 1999.

35-محمود حمودة، الطفولة والمراهقات، الإشكالات النفسية و العلاج، القاهرة، 1998.

36-فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، القاهرة، دار الفكر العربي، 1997.

37-فاخر عاقل، العلم التربوي، دار العلم للملايين، 1982.

38-محمد مصطفى زيدان ومحمد السيد الشربيني، سيكولوجية النمو، مكتبة النهضة المصرية، 1996.

39-الين وديع فرج، خبرات في العاب للصغار والكبار، نشأة المعارف، 1996.

40-كمال دسوقي، النمو التربوي للطفل والمراهق، دروس العلم الارتقائي، دار النهضة العربية، 1970.

41-محمد حسن علاوي، سيكولوجية النمو للمربي الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة،1998.

6-2-المراجع باللغة الأجنبية:

1-bunn, jiwi, scieneifce, principle of coaching, secondeditionprentice hall, angledceifts, neiogorgy, 1974.

2-Doug, Collins, shot, ting, tenacious, and andidval, offensive, moves flash back, volumex, INS, USA, 1984.

3-nick sorted, basket-ball, tip-ins, cb, McGraw, hill companies, Chicago, USA, 2001.

4-Paul osterieh, psychologies de l'enfance, paris, 1974.

5-Raymond Rivier, le développement social de l'enfant et de l'adolescent, Bruxelles, 1980.

6-E. Michaud, l'évolution de la pense de l'écolier in psychologie de l'enfant de la naissance à l'adolescence, 1956.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

معهد التربية البدنية و الرياضية

استبيان خاص بالأطفال المتعلمين

تحية طيبة و بعد:

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة راجين منكم الإجابة على الأسئلة الموجودة فيها بكل صدق و موضوعية قصد مساعدتنا في انجاز هذا البحث من اجل إثراء البحث العلمي، ولكم جزيل الشكر و التقدير مسبقا.

موضوع البحث:

"مدى تأثير الوسائل السمعية البصرية (الفيديو) في تطوير بعض مهارات كرة السلة لدى الأطفال (6-12سنة)"

ملاحظة:

ضع علامة (*) في مكان الإجابة.

لكم فائق التقدير والاحترام

س1.هل يوجه المدرب نصائح إليك بناءا على تحليل أشرطة فيديو

-نعم ☐ -لا ☐

س2. هل تستعملون الوسائل السمعية البصرية أثناء الحصص النظرية

-نعم ☐ -لا ☐

س3.هل تساعدك الوسائل السمعية البصرية في فهم خطط المدرب

-نعم ☐ -لا ☐

س4.هل تفضل تعلم مهارات كرة السلة بواسطة الوسائل السمعية البصرية

-نعم ☐ -لا ☐

س5. هل تفضل مشاهدة نموذج لمهارة من مهارات كرة السلة عن طريق الأستاذ أو عن طريق فيديو

-طريق الأستاذ ☐ -شريط فيديو ☐

س6.هل تتلقى الوسائل السمعية البصرية إقبالا منكم

-نعم ☐ -لا ☐

س7. ما هو شعورك عند مشاهدة نفسك على الشاشة

-الدافعية ☐ -الرغبة ☐

س8. هل توجد لديك صعوبات في تعلم مهارات كرة السلة

-نعم ☐ -لا ☐

س9. هل تعتقد انه من الممكن التغلب على هذه الصعوبات باستعمال الوسائل السمعية البصرية

-نعم ☐ -لا ☐

س10.ما هي الفائدة في رأيك في استخدام صور النموذج في تعلم مهارات كرة السلة

-الأداء الحركي ☐ -دافعية والجاهزية ☐

س11. هل هناك فروق بين طرق التعلم دون استعمال الوسائل السمعية البصرية و استعمالها

-نعم ☐ -لا ☐

س12. هل ترى أن استعمال الفيديو يساعد الطفل المتعلم على تصحيح الأخطاء الفردية

-نعم ☐ -لا ☐

س13. هل ترى أن استعمال الوسائل السمعية البصرية هام في تطوير عملية التعلم

☐ -نعم ☐ -لا